

تحليل مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف
الثالث الثانوي سنة ٢٠١٩ من وزارة الشؤون الدينية
الإندونيسية (دراسة تحليل المحتوى من حيث القواعد)

إعداد

ولدان شاه

رقم القيد. ٣٠١٨٣٨١٣

طالب قسم تعليم اللغة العربية



الدراسات العليا

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا آتشيه

٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

تحليل مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سنة ٢٠١٩ من

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية (دراسة تحليل المحتوى من حيث القواعد)

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

إعداد

ولدان شاه

رقم القيد . ٣٠١٨٣٨١٣

طالب قسم تعليم اللغة العربية

إشراف

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور أزوير، الماجستير

الأستاذ الدكتور عزمان إسماعيل، الماجستير

موافقة قرار اللجنة

تحليل مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سنة ٢٠١٩
من وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية (دراسة تحليل المحتوى من حيث القواعد)

ولدان شاه

رقم القيد . ٣٠١٨٣٨١٣

طالب قسم تعليم اللغة العربية

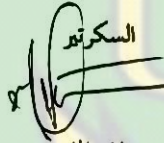
تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة المعنية لمناقشتها

في برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشي

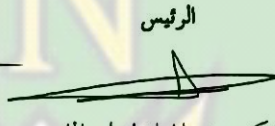
في التاريخ : ٢٧ يوليو ٢٠٢١ م

١٧ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

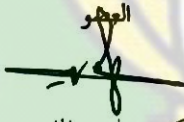
لجنة المناقشة

السكرتير


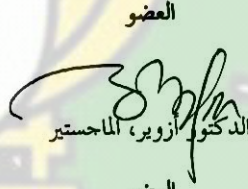
سوهрман، الماجستير

الرئيس


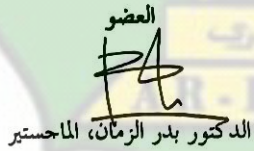
الأستاذ الدكتور عزمان إسماعيل، الماجستير

العضو


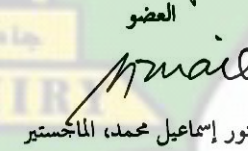
الدكتور حلمي، الماجستير

العضو


الدكتور أزوير، الماجستير

العضو


الدكتور بدر الزمان، الماجستير

العضو


الدكتور إسماعيل محمد، الماجستير

بندا أتشي، ٣١ يوليو
مدير برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية



(الأستاذ الدكتور الحاج محمد عمر، الماجستير)

رقم التوظيف: ٣١٠٠٥ ٣١٠٠٥ ٣١٠٠٥ ٣١٠٠٥ ٣١٠٠٥ ٣١٠٠٥ ٣١٠٠٥ ٣١٠٠٥ ٣١٠٠٥ ٣١٠٠٥

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : ولدان شاه

مكان الميلاد وتاريخه : تشينتا راجا، ١٣ أغسطس ١٩٨٤ م

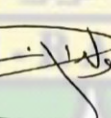
رقم القيد : ٣٠١٨٣٨١٣

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر أن هذا البحث العلمي لتكميل الشروط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا آتشيه. حضرته وكتبته بنفسه ولا أقدمه للحصول على أية الدرجات الأكاديمية في جامعة ما، وليس فيه التأليفات والآراء التي أعدها الآخرون، إلا وفقا لمبادئ وإعداد البحوث العلمية المذكورة في المراجع العلمية. وأنا مستعد لنيل العقوبات فيما يقذف علي من انتحال المؤلفات إذا ثبت ذلك.

بندا آتشيه، ٢٨ يونيو ٢٠٢١ م

صاحب القرار


ولدان شاه
FF865AJX242155545

رقم القيد : ٣٠١٨٣٨١٣

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

﴿يوسف : ٢﴾

من وصية عمر - رضي الله عنه -

"تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة"

(ياقوت: معجم الأدباء، ٧٧/١)

الإهداء

إلى من شجعني وزرع في نفسي الطموح .. من أجزل
لي العطاء وحمل في قلبه كل معاني التضحية والوفاء
ليعلّم أبنائه معنى الحياة والذي العزيز... إجلالا
وإكبارا

إلى التي علمتني صفاء النفس وأعانتني على تحمل
الصعاب.. من لا أستطيع الوفاء بحقها مدى الحياة
أمي الحنون .. حبا ووفاء..

إلى اللذين أحبهما قلبي أيما حب وكانا سراجا لي
يضيئ كل درب أخي وأختي
إلى الثلاثة الدرر ... طموحي وأملتي في الحياة
بنتي وابني

إلى من بادلني الحب والوفاء وغمرتني بالود والحنان
ووقف إلى جانبي في كل خطوة من خطوات إعداد
هذا البحث زوجتي الغالية

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث .. إليهم

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فله الشناء والشكر أولاً وأخيراً، القائل في محكم تنزيله: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ إبراهيم الآية : ٧، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الخلق وخاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين.

يتقدم الباحث بالشكر الجزيل لفضيلة الأستاذ الدكتور عزمان إسماعيل المشرف الأول على إعداد البحث؛ لما قدم له من نصح وتوجيه وإرشاد، والشكر موصول للدكتور الفاضل أزوير المشرف الثاني على إعداد هذا البحث، حيث أمدّه بالتوجيهات والنصائح القيمة، كما يسجل الباحث كلمة شكر وتقدير لرئيس قسم تعليم اللغة العربية الدكتور الفاضل محمد فجر الفلاح الذي قدم له إرشادا وتوجيها مهما يخطو الباحث في إعداد هذا البحث.

وكذلك يقدم الباحث الشكر والعرفان للجنة المناقشة الكريمة فضيلة الأستاذ الدكتور عزمان إسماعيل رئيس المناقشة، والأستاذ الفاضل سوهيرمان سكرتير المناقشة، والدكتور الفاضل حلمي المناقش الأول، والدكتور الفاضل إسماعيل محمد المناقش الثاني، والدكتور الفاضل بدر الزمان المناقش الثالث، والدكتور الفاضل أزوير المناقش الرابع على حسن التوجيه، وجميل الإرشاد.

ولا يفوت الباحث في هذا المقام الميمون أن يقدم شكره وامتنانه إلى كل من له الفضل عليه بعد الله تعالى في وصوله إلى هذه المرحلة والداه العزيزان أطال الله

في عمرهما وأمدّهما بالصحة والعافية، وزوجته العزيزة وفقها الله للخير كله،
وجميع أصدقائه رفاقه في أيام الدراسة إلى هذه المناسبة الغالية، ويخص بالذكر
صديقه العزيز إيدي بشرى حفظه الله، فلهم منه خالص الشكر والتقدير، وفي
الختام يجدد الباحث الشكر والعرفان لكل من أسدى له خيرا وقدم له عوناً
أثناء القيام بهذا البحث. فجزاهم الله عنه خير الجزاء.



ABSTRAK

Judul Thesis : Analisis Materi Bacaan dalam Buku Bahasa Arab untuk Kelas Tiga Aliyah Tahun 2019 dari Kementerian Agama RI (studi analisis isi dari sisi tata bahasa)
Nama / NIM : Wildansyah / 30183813
Pembimbing I : Prof. Dr. Azman Ismail, MA
Pembimbing II : Dr. Azwir, MMLS
Kata Kunci : Analisis, Materi Bacaan, Tata Bahasa

Penelitian ini membahas tentang teks-teks materi bacaan dalam buku bahasa Arab untuk kelas tiga Aliyah dan tata bahasa (*qawa'id*) yang menyertainya. Hal ini didasarkan pada pengamatan peneliti yang mendapatkan ketidaksesuaian antara pola-pola kalimat yang di muat pada materi bacaan dengan pola-pola kalimat yang menjadi topik pembahasan pada materi tata bahasa (*qawa'id*). Tujuan penelitian ini untuk mengetahui kesesuaian teks-teks pada materi bacaan dengan materi tata bahasa (*qawa'id*), dan memberikan usulan serta masukan yang membangun dalam rangka merevisi buku. Penelitian ini mengikuti pendekatan deskriptif (*al-manhaj al-washfiy*) dengan teknik observasi, wawancara, dan dokumen untuk mengumpulkan data. Peneliti mengadopsi metode analisis kualitatif dalam mengolah data penelitian. Penelitian ini mendapatkan dua hasil. Pertama adalah materi bacaan dalam buku bahasa arab untuk kelas tiga Aliyah tahun 2019 tidak sesuai dengan tata bahasa (*qawa'id*). Materi bacaan tidak mencakup pembahasan-pembahasan inti dan sebahagian dari teks-teks tersebut keluar dari pokok pembahasan pada materi tata bahasa (*qawa'id*). Terdapat satu dari lima (5) teks yang di muat pada materi bacaan yang sesuai, namun teks tersebut tidak seimbang dalam menampilkan pola-pola kalimat yang telah di pelajari pada materi tata bahasa (*qawa'id*). Kedua Penyusunan buku ajar seharusnya berdasarkan pada aspek-aspek psikologi, kebudayaan, pendidikan, dan bahasa, serta berjalan sesuai dengan tujuan-tujuan kognitif, keterampilan, dan emosional. Sehingga mewujudkan pondasi kesesuaian, bertahap, dan seimbang dengan memperhatikan kegemaran siswa dan perbedaan individual antara mereka.

مستخلص البحث

عنوان الرسالة : تحليل مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سنة ٢٠١٩ من وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
(دراسة تحليل المحتوى من حيث القواعد)

الاسم ورقم القيد : ولدان شاه/ ٣٠١٨٣٨١٣

المشرف الأول : الأستاذ الدكتور عزمان إسماعيل الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور أزوير الماجستير

الكلمة المفتاحية : تحليل، مادة القراءة، القواعد

تناول البحث نصوص مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي والقواعد التابعة لها. وهذا مبني على ملاحظة الباحث الذي اكتشف عدم الملاءمة بين تراكيب الجمل الواردة في مادة القراءة والتراكيب المدروسة في مادة القواعد. وهدف البحث إلى التعرف على ملاءمة تلك النصوص الواردة في مادة القراءة القواعد المصاحبة لها، والخروج بالمقترحات البناءة في سبيل تعديل الكتاب المبحوث. اتبع البحث المنهج الوصفي مستعينا بالملاحظة، والمقابلة الشخصية، والوثائق لجمع البيانات، وتبنى الباحث طرق التحليل الكيفي في معالجة بيانات البحث. توصل البحث إلى نتيجتين، أولهما أن مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سنة ٢٠١٩م غير ملائمة للقواعد. وأن معظم النصوص الواردة في مادة القراءة لم تستوعب أهم المباحث المشروحة في مادة القواعد. وأن بعضها خارج عن نطاق المادة. ويوجد نص واحد ملائم من خمسة النصوص الواردة في مادة القراءة، لكنه غير متوازن في عرض التراكيب المدروسة داخل فقراته. وثانيهما أن تأليف الكتب التعليمية وإعداد موادها يجب أن يكون معتمدا على الأسس النفسية والثقافية والتربوية واللغوية، ومتماشيا مع أهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية، وتحقيقا لمبادئ الانسجام والتدرج والتوازن، ومراعيا لرغبات الدارسين والفروق الفردية بينهم.

ABSTRACT

Thesis Title : Analysis of Reading Materials in Arabic textbook for the third grade of Madrasah Aliyah 2019 edition from the Ministry of Religious affair of The Republic of Indonesia (content analysis study from a grammatical perspective)
Name /NIM : Wildansyah / 30183813
Supervisor I : Prof. Dr. Azman Ismail, MA
Supervisor II : Dr. Azwir, MMLS
Keyword : *Analysis, Reading Material, Grammar*

This study discusses reading material texts in Arabic book for the third grade Aliyah and the grammar (*qawa'id*) that accompanies them. This study aimed to determine the suitability of the texts in the reading material with grammatical material (*qawa'id*) and providing constructive suggestions to revise the book. The researcher found a discrepancy between the sentence patterns on the reading material and the sentence patterns that became the topic of grammatical material (*qawa'id*). This study followed a descriptive approach (*al-manhaj al-washfiy*) with observation, interview, and document techniques to collect data. The researcher adopted qualitative analysis methods in processing research data. This research got two results. First, the reading material in Arabic books for the third grade of Aliyah in 2019 is not following the grammar (*qawa'id*). The reading material does not cover the core discussions. Moreover, some texts are out of the subject of the grammatical material (*qawa'id*). There is only one proper text of five texts in the reading material. However, the text is not balanced in displaying the sentence patterns that have been studied in the grammar material (*qawa'id*). Second, preparing textbooks must be based on aspects of psychology, culture, education, and language. Further, the reading material should operate according to cognitive, skill, and emotional goals. Thus, it can realize the foundation of conformity, gradual, and balanced by considering students' interests and individual differences.

قائمة المحتويات

الصفحة

هـ	الاستهلال.....
و	الاهداء.....
ز	الشكر والتقدير.....
ط	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية.....
ي	مستخلص البحث باللغة العربية.....
ك	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.....
ل	قائمة المحتويات.....
ع	قائمة الجداول.....
ف	قائمة الملحقات.....

الفصل الأول : أساسية البحث

أ-	مشكلة البحث.....	١
ب-	سؤالا البحث.....	٧
ج-	هدفا البحث.....	٨
د-	أهمية البحث.....	٨
هـ-	مصطلحات البحث.....	٩
و-	الدراسات السابقة.....	١٣

الصفحة

ز- طريقة كتابة الرسالة ٢٥

أ- الفصل الثاني : الإطار النظري ٢٧

ب- الكتاب المدرسي ومباحثه ٢٧

١- مفهوم الكتاب المدرسي ٢٧

٢- أهمية الكتاب المدرسي ٢٩

٣- معايير ومواصفات تصميم الكتاب المدرسي ٣٠

٤- أسس إعداد مواد وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين

بلغات أخرى ٣٢

ب- نصوص الكتاب ومباحثها ٤٨

١- مفهوم القراءة ٤٨

٢- أهمية القراءة في الحياة ٤٩

٣- أهداف تدريس القراءة العربية ٥٠

٤- طرق تدريس القراءة في المرحلة الثانوية ٥٣

٥- توجيهات لتعليم القراءة ٥٥

٦- أسس اختيار نصوص القراءة ٥٦

٧- الشروط الأساسية الواجب توفيرها في نصوص

الكتاب ٥٧

الصفحة

٥٩	٨- الاقتراحات على إعداد النصوص الجيدة.....
٦١	ج- القواعد ومباحثها.....
٦١	١- لمحة في تطور النحو العربي.....
٦٣	٢- أهداف تدريس القواعد النحوية.....
٦٥	٣- أهمية تدريس القواعد النحوية.....
٦٧	٤- أسس تدريس القواعد النحوية.....
٧٠	٥- الاتجاه الصحيح في تدريس القواعد.....
٧٣	٦- طرق تدريس القواعد في المرحلة الثانوية.....
٧٤	٧- توجيهات لتعليم التراكيب والقواعد.....

الفصل الثالث : إجراءات البحث

٧٧	أ- منهج البحث.....
٧٩	ب- مصادر البحث.....
٨٠	ج- أدوات جمع البيانات.....
٨٥	د- طريقة تحليل البيانات.....

الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

أ - عرض البيانات	٨٧
ب- تحليل البيانات	٩٠
ج- المناقشة	١١١

الفصل الخامس : الخاتمة

أ - نتائج البحث	١٢٥
ب- الاقتراحات	١٢٧
المراجع العربية	١٢٩
المراجع الإندونيسية	١٣٦

قائمة الجداول

رقم الجدول	الصفحة
١-٤ : مواد القراءة ومواد القواعد في الكتاب المبحوث	٨٨
٢-٤ : مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في الدرس الأول	
من الكتاب	٩٠
٣-٤ : مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في الدرس الثاني	
من الكتاب	٩٤
٤-٤ : مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في	
الدرس الثالث من الكتاب	٩٦
٥-٤ : مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في	
الدرس الرابع من الكتاب	٩٩
٦-٤ : مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في	
الدرس الخامس من الكتاب	١٠٢

قائمة الملحقات

- ١- إفادة مدير الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا
أتشيه على تعيين المشرفين.
- ٢- نسخة الكتاب المصورة
- ٣- ورقة المقابلة
- ٤- قائمة المقابلة الشخصية
- ٥- السيرة الذاتية



الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مشكلة البحث

إن اللغة مرآة الفكر وأداته، وثمره العقل ونتاجه، ثم "هي معرض الثقافة الإنسانية وحضارتها، ووسيلة للتواصل البشري يعبر بها الإنسان عما يختلج في صدره من أفكار ومشاعر، أما اللغة العربية فهي واسطة عقد اللغات العالمية لمسايرتها الزمن وطواعيتها للنمو والتقدم، وقدرتها الفطرية على التعبير عن الذات والموجودات"^١.

واللغة العربية أثبتت أنها حية باقية، ومن علامات حياتها استمرار نموها وتطورها، فقد اتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية، والهندية، واليونانية وغيرها، و"في القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة، والطب، والرياضيات، مراجع يعتد بها لدى الأوروبيين، وكانت اللغة العربية أداة التفكير، ونشر الثقافة في الأندلس التي أشرقت منها الحضارة العربية على أوروبا فبددت ظلمات جهالتها، ودفعتها للتطور والنهوض، وهي اليوم

^١ مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند، العدد: ١٢، ذو الحجة

١٤٣٤هـ، أكتوبر - نوفمبر ٢٠١٣م، ص ٣٧.

اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس بمختلف مستوياتها".^٢

وهي " لغة غنية دقيقة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ، وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية؛ فأصواتها تستغرق كل جهاز النطق عند الإنسان، وهي - إضافة إلى ذلك - لغة مرنة؛ ويظهر ذلك من طوعية الألفاظ للدلالة على المعاني، وهذه الطوعية تتمثل أكثر ما تتمثل في ظاهرة الترادف، والاشتقاق بصفة خاصة، وفي قدرتها على استيعاب المؤلّد والمعرّب، والدخيل بصفة عامة".^٣

وقد تمتعت هذه اللغة بخصائصها العجيبة ومميزاتها الفريدة منها الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، ومنها خصائص تتعلق بمخارج حروفها وظاهرة الإعراب فيها، وتعدد أبنيتها وصيغها، ووفرة مصادرها وجموعها وجودة مفرداتها واشتقاقها والدقة في تعابيرها وتراكيبها، وفي ذلك يقول أرنست رينان العالم الفرنسي: "إن هذه اللغة قد بلغت حد الكمال في قلب الصحراء عند أمة من البدو الرحل ففاقت غيرها من اللغات بكثرة مفرداتها، ودقة معانيها، وحسن نظام مبانيها"، وقال عبد

^٢ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق : دار الفكر، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م)، ص ١٧ - ١٨.

^٣ علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية، الطبعة الثالثة (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م)، ص ٣٦.

الرزاك السعدي أحد أعلام اللغة والأدب: "العربية لغة كاملة معجبة تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطوات النفوس، وتكاد تنجلي معانيها في أجراس الألفاظ، كأنما كلماتها خطوات الضمير، ونبضات القلوب، ونبرات الحياة".^٤

إذا كانت اللغة العربية بهذه الخصائص والمميزات فإن لها شأنًا آخر يزيد أهميتها وعظمتها وهو أنها لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة، كما قال تعالى: { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } (٢) ^٥ وقال: { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ } (٤) ^٦ أي إنها اللغة التي اختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا، ومن هنا كان على كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها أن يهتم بها اهتمامه بالعقيدة الإسلامية التي يحرص عليها، وأن يعتز بها ويفضلها على لغات الأرض الأخرى بما فيها لغته القومية.^٧

^٤ عبد الرزاك السعدي، مقومات العالمية في اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة، بحث منشور في مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد الثالث والستون، ١٤٢٩، ص ٤٧.

^٥ سورة يوسف، الآية: ٢.

^٦ سورة النجم، الآية: ٣-٤.

^٧ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها، ط ٢ (بيروت: دار

النفايس، ١٩٨٧م)، ص ٩٨.

ونظرا لأهمية اللغة العربية جاء الاهتمام الأولي بالكتاب المدرسي، ذلك لأنه "محور أساسي في العملية التربوية فهو تعبير صادق عن المنهج وهو المرجع الأول للمعلم والطالب وهو الذي يحدد المعلومات التي تناسب الطلبة من حيث الكم والكيف ويعد من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة فهو يمثل عنصرا لا غنى عنه في أي برنامج تربوي وهو دليل أساسي لمحتوى البرنامج ولطرق التدريس ولعملية التقويم".^٨ وهو عبارة أخرى العمود الفقري للمنهج، و"قد عرفه اللقاني بأنه: ذلك الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة الدراسية شاملا الوسائل التعليمية والأنشطة، ووسائل التقويم، ومقدمة تخص الطالب، وفهرسا يعرض المقرر بشكل عام، هذا إضافة إلى المصطلحات، وهو يخص الطالب بالدرجة الأولى وقبل المعلم".^٩ ومن أهم الموضوعات التي يتضمنها الكتاب المدرسي ويركز عليه هو مادة القراءة، ولأهمية القراءة وعلو شأنها فقد حث الإسلام عليها من أول يوم بزغ فيه هذا الدين، فقال تعالى: {اقرأ باسم ربك الذي

^٨ محمد عبده خالد، تقويم كتابي الأدب والنصوص والقراءة لمادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي (العاشر) في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، ١٩٩٥م، ص ٥.

^٩ أحمد حسين اللقاني، المنهج: الأسس، المكونات، التنظيمات (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠م)، ص ١٠.

{خلق} ^{١٠} والقراءة ذات أهمية كبيرة للفرد والمجتمعات، فهي عملية مستمرة دائمة يزاولها الفرد داخل المدرسة وخارجها، وبهذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية، ولعلها أعظم ما لدى الإنسان من مهارات. ^{١١} والقراءة أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية، حيث تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، وتطلعه على تراث البشري، وتمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعد على تنمية ميولهم، وحل الكثير من مشكلاتهم، وتعينهم كذلك على الإعداد العلمي، والتوافق الشخصي والاجتماعي، وبالنسبة للمجتمع تعد القراءة من الوسائل المهمة للارتقاء به، وتدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع، وتجعله مجتمعاً راقياً يمتاز بالوحدة الفكرية، والثقافية بين أفراده. ^{١٢} والقراءة تعد مصدراً أساسياً لتعلم اللغة العربية للطالب، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. ^{١٣} ولكونها من المواد الأساسية في تعليم اللغة العربية فتجب أن تأخذ حظها الوافر من الاهتمام والعناية من حيث سلامة تراكيبها، ووضوح معانيها، وتماشيها

^{١٠} سورة العلق، الآية: ١.

^{١١} سعيد لاني، تعليم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، ط ١ (عالم الكتب، ٢٠١٥)،

ص ١٤٦.

^{١٢} سعيد لاني، تعليم اللغة العربية المعاصرة، ط ١، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥)

ص ١٤٧.

^{١٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها،

(الرياض : العربية للجميع، ٢٠١٥)، ص ٩٠.

مع باقي دروس الكتاب المدرسي ومن أهمها درس القواعد؛ وذلك لأن مادة القراءة في الحقيقة هي عبارة عن ترجمة لكافة العناصر اللغوية ومهاراتها في كل درس من دروس الكتاب، فينبغي أن تكون ملائمة معها متماشية بها، وخاصة مع درس القواعد؛ لأن انسجام النصوص القرائية ومناسبتها درس القواعد يعين الطلبة على فهمها واستيعابها، ويؤكد لهم - في نفس الوقت - أهمية الدرسين القراءة والقواعد وأحما مترابطان متلازمان إذ لا يتحقق فهم النص صحيحا من دون معرفة القواعد ولا جدوى للقواعد بدون توظيفها داخل أنماط الجمل و فقراتها.

ومن الملاحظ على كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الثالث الثانوي الصادر من قبل وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية سنة ٢٠١٩م أن مضمون مادة القراءة المعروضة في معظم دروس الكتاب لم تكن ملائمة متماشية مع القواعد التابعة لها، ليضرب الباحث مثالين يظهران عدم ملائمة مادة القراءة القواعد المصاحبة لها وهو ما كان مشاهدا في مادة القراءة من الدرس الأول بعنوان الرياضة، حيث تضمن النص المقروء في هذا الدرس التراكيب الوصفية والإضافية غير أن التراكيب الوصفية منحصرة في حالة الأفراد باعتبار العدد وحالة الرفع باعتبار الإعراب، بينما كانت القواعد التابعة لهذا النص شاملة حالتي التثنية والجمع بجانب حالة الأفراد من حيث العدد وحالتي النصب والجر بجانب حالة الرفع من حيث

الإعراب. والمثال الآخر ما كان ملموسا في الدرس الثاني حيث كانت القواعد المصاحبة لمادة القراءة تتحدث عن الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول وطريقة بناء الفعل المعلوم مجهولا بينما كان النص المقروء حمل في طياته كان الفعل الناقص مع اسمها وخبرها وهكذا.

و على ما قد سبق سرده ظهر أن الأمر بحق يحتاج إلى بحث مستقل مفصل في هذا الشأن نظرا لكون عدم الانسجام بين مادة القراءة والقواعد المصاحبة لها حصل في معظم دروس هذا الكتاب على اختلاف نوعها وقدرها، وهذا ما شجع الباحث على القيام بهذه المهمة التي يسأل الله تعالى أن يجعلها إسهاما في تعديل هذا الكتاب مستقبلا فضلا عن أن هذا الكتاب نسخة تجريبية وقد صرحت وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية بأن الكتاب خاضع لفترة التجربة العامة المؤقتة وأن الجهة المختصة به تتقبل الاقتراحات والمداخلات في سبيل التصحيح والتحسين. بناء على ذلك فقد رغب الباحث في القيام ببحث هذا الكتاب من حيث ملاءمة مادة القراءة فيه القواعد التابعة لها المراد تدريسها بعدها.

ب. سؤال البحث

انطلاقا مما سبق بيانه فقد تركز سؤال البحث على ما يلي :

١. كيف كانت ملاءمة مادة القراءة للقواعد التابعة لها ؟

٢. ما المقترحات المقدمة في سبيل تحسين الكتاب في هذا الشأن ؟

ج. هدفا البحث

أما هدفا البحث اللذان يود الباحث الوصول إليهما فهما :

١. إدراك طبيعة ملائمة مادة القراءة للقواعد المصاحبة لها.
٢. خروج بمقترحات بناءة في سبيل تحسين الكتاب مستقبلا.

د. أهمية البحث

يعد تعليم اللغة العربية الذي يسعى في تحقيق معنى الوحدة بين عناصر اللغة ومهارتها وعلومها من المتطلبات الهامة الضرورية التي ينبغي أن تأخذ نصيبها الأوفر من الاهتمام والعناية من قبل واضعي الكتب المقررة ومؤلفيها؛ لأن اللغة ينظر إليها على أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً متفرقة مختلفة.^{١٤}

والقراءة نفسها إحدى مهارات اللغة الهامة، بل وتعد نافذة للعلوم والمعارف، وطريق معرفتها وإيجادها يكون عبر استيعاب القدر الكافي من القواعد التي هي أحد عناصر اللغة الحاكمة، وبالتالي فإن استيعاب الطلاب

^{١٤} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة الرابعة عشرة (القاهرة: دار المعارف، بدون سنة)، ص. ٥٠.

القواعد أمر لابد من تحقيقه، ويسهل ذلك ويتيسر إذا كانت مادة القراءة تحتوي على الجمل والعبارات التي سيتم شرحها ووصفها ضمن درس القواعد المصاحبة لها.

لذا فكان من الأهمية بمكان إجراء هذا البحث لمعرفة ملائمة مادة القراءة للقواعد التابعة لها، وتأكد من جوانب الانسجام بينهما وعدمه، من أجل أن يطلع عليه المسؤولون في شأن الكتب المقررة ثم الأخذ بالإجراءات اللازمة تجاهها، وكذا المعلم ليكون على بصيرة من أمره، حتى يتخذ المقترحات في سبيل تحسين هذين الجانبين (تناسب مادة القراءة بالقواعد) بعين الاعتبار والعمل.

هـ. مصطلحات البحث

يحمل عنوان البحث بعض المصطلحات التي يحسن بالباحث توضيحها في هذه الفقرة وهي كما يلي :

١- تحليل

التحليل لغة مصدر قياسي على زنة "تفعيل" من الفعل الثلاثي

المزيد

(حلّ-يحلّ) ويرجع إلى الثلاثي (حلّ)، حلّ العقدة أي حلها، وحلّ الشيء بمعنى رجعته إلى عناصره،^{١٥} والتحليل في الاصطلاح هو "تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصرها التي يتركب منها"^{١٦}، ويقصد به أيضا "قدرة الفرد على الفحص المدقق لمادة علمية ما وتجزئتها إلى عناصرها، وتحديد ما بينها من علاقات، وفهم البناء التنظيمي لها، وقد تكون المادة التعليمية نصا أدبيا أو علميا أو تاريخيا أو عملا فنيا أو خريطة أو تجربة علمية، إلى غير ذلك من صور المادة التعليمية".^{١٧}

وأما التحليل المعني به في هذا البحث هو تحليل ملاءمة مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي تجاه القواعد المصاحبة لها.

٢- الكتاب المدرسي

هذا التركيب (الكتاب المدرسي) مكون من الصفة والموصوف،

^{١٥} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م). ص. ١٩٤.

^{١٦} خالد حسين، تحليل المحتوى : مفهومه، أهميته، فوائده، خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه، (مغرب : الأولى ٢٠١٥) ص ١٠.

^{١٧} حسن شحاتة، وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة

الأولى، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ص. ٩٠.

والكتاب في اللغة: مشتق من كَتَبَهُ كَتَبًا وَكِتَابًا : حَطَّه كَتَبَهُ
 وَاكْتَتَبَهُ أَوْ كَتَبَهُ : حَطَّه وَاكْتَتَبَهُ : اسْتَمْلَاهُ كَاسْتَكْتَبَهُ .
 وَالكِتَابُ : مَا يُكْتَبُ فِيهِ الدَّوَاةُ وَالتَّوْرَةُ وَالصَّحِيفَةُ وَالْفَرْصُ
 وَالْحُكْمُ وَالْقَدْرُ.^{١٨}

والكتاب اصطلاحاً: هو "الوسيلة التي تعرض فيها المادة
 المختارة بطريقة منظمة في موضوع معين، وقد وضعت في نصوص
 مكتوبة، بحيث تناسب موقفاً بعينه في عمليتي التعليم والتعلم".^{١٩}
 الكتاب المدرسي كما يعرفه برنامج التعليم المفتوح أنه "مصدر
 من مصادر التعلم المقررة، يشتمل بطريقة منظمة على الجانب
 المعرفي المنوي إكسابه المتعلم، وعلى جوانب مساندة ومساعدة في
 اكتساب المتعلم لهذا الجانب بأقل جهد ووقت وتكلفة وبأعلى
 إنتاجية".^{٢٠}

^{١٨} محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، طبعة جديدة موثقة ومصححة
 (بيروت : دار الفكر، ٢٠٠٨م) ، ص ١١٩.

^{١٩} زينب محرز، الكتاب العربي في الوطن العربي، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية،
 ١٩٧٢م) ، ص ٣٤.

^{٢٠} برنامج التعليم المفتوح، المنهاج التربوي المعاصر، (غزة : جامعة القدس المفتوحة،
 ١٩٩٨م) ، ص ٤٣٤.

ويعرفه مرعي والحيلة بأنه: "نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلم للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهج".^{٢١}

وأما الذي قصده الباحث في هذا البحث فهو كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي الصادر من وزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠١٩م نسخة تجريبية.

٣- القواعد

القواعد جمع قاعدة وهي تتكون من علمي النحو والصرف، حيث يعني علم النحو بضبط أواخر الكلمات، ودراسة العلاقة بينها داخل الجمل، أي تحديد موقعيتها وصلتها ببعضها البعض، في حين يهتم علم الصرف بدراسة التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة.^{٢٢}

^{٢١} توفيق مرعي ومحمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، عمان، ط ١ (دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٠م) ص ٣٣٥.

^{٢٢} سعيد لاني، تعليم اللغة العربية المعاصرة، ط ١ (القاهرة : علم الكتب، ٢٠١٥م)، ص ٢٧٣.

والقواعد التي يعينها البحث الحالي هي تلك المادة التي تتناول التراكيب النحوية والصرفية وهي تتبع مادة القراءة (نصوص القراءة) في كل درس من دروس الكتاب المبحوث.

و. الدراسات السابقة

١- دراسة عين المرضية (تحليل كتاب العربية نحو المستقبل بمقياس منهج ٢٠١٣)،^{٢٣} هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تناسب كتاب العربية نحو المستقبل بالمدخل العلمي (Scientific Approach) والتعرف على مدى تناسب كتاب العربية نحو المستقبل بالتقييم الأصيل (penilaian autentik). وأما منهج البحث الذي استعانت به الباحثة فهو منهج البحث الوصفي بنوع تحليل المحتوى، وبالنسبة إلى أدوات البحث اعتمدت على استمارة التحليل، وخرج البحث بالنتيجتين الأولى أن مناسبة الكتاب بمقياس المدخل العلمي

^{٢٣} عين المرضية، تحليل كتاب العربية نحو المستقبل بمقياس منهج ٢٠١٣، رسالة ماجستير غير منشورة، (برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشييه، ٢٠١٧).

وصل إلى ٥٨،٣ في المئة، ومناسبته بمقياس التقييم الأصيل بلغ ٤٢ في المئة.

ونقطة الاتفاق بينها وبين الدراسة الحالية كونهما دراسة معتمدة على منهج البحث التحليلي بنوع تحليل المحتوى، وأما موطن الاختلاف بينهما أن الدراسة السابقة تتحدث عن تحليل محتوى الكتاب بمقياس منهج ٢٠١٣، بينما الدراسة الحالية فإنها تبحث في جزئين من محتوى الكتاب باعتبار ملائتهما وتماشيتهما مضمونا، كما أن الكتاب الذي يخضع تحت عملية التحليل بين الدراسة السابقة والحالية أيضا مختلفان.

٢- دراسة عقيل سليم (٢٠١٧) بعنوان تحليل بنود أسئلة الاختبار في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية بالمعهد العصري دار العلوم بندا أتشيه^{٢٤}. هدفت الدراسة إلى التعرف على مناسبة بنود الاختبار من حيث صدق المحتوى، ومستويات الثبات، والصعوبة، والتمييز. واتبعت منهج تحليل

^{٢٤} عقيل سليم، تحليل بنود أسئلة الاختبار في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية بالمعهد العصري دار العلوم بندا أتشيه، رسالة ماجستير غير منشورة، (برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشيه، ٢٠١٧).

المحتوى، وتوصلت إلى النتائج أهمها أن بنود أسئلة الاختبار مناسبة باعتبار صدق المحتوى ومستوى الثبات، وغير مناسبة من جهة مستوي الصعوبة والتمييز.

وموطن التناسب بين هذه الدراسة والدراسة الحالية أن كِلتاهما دراسة من نوع تحليل المحتوى، والفرق بينهما كان في عينة البحث إذ تبحث الدراسة السابقة في تحليل بنود أسئلة الاختبار، بخلاف ما في الدراسة الحالية حيث تبحث في تحليل مادتين (القراءة والقواعد) من المواد الدراسية الواردة في الكتاب المدرسي.

٣- دراسة رئيسة محمد جميل (٢٠١٧) تحليل أخطاء الرسائل العلمية عند طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية.^{٢٥} لقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية في الرسائل العلمية سنة ٢٠١٢ م بقسم تعليم اللغة العربية، وتحليلها ثم تصويبها. وكان مجتمع الدراسة كل الرسائل العلمية المطبوعة في السنة ٢٠١٢ م،

^{٢٥} رئيسة محمد جميل، تحليل أخطاء الرسائل العلمية عند طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ، رسالة ماجستير غير منشورة، (برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشييه، ٢٠١٧).

وبلغ عددها ٨٨ رسالة، وتم انتقاء ٥ رسائل عينة لها. اتبعت الدراسة منهج الوصفي التحليلي، واستخدمت توثيق البيانات أداة للدراسة. وأسفرت الدراسة عن النتائج أهمها أن معظم الأخطاء الموجودة في الرسائل العلمية كانت في الإملاء بالنسبة ٦٢،٥ في المئة، ويليه النحو بالنسبة ٣٢،٦٩ في المئة، ويليهما الصرف بالنسبة القليلة وهي ٤،٨١ في المئة.

وأما العلاقة بين هذه الدراسة والدراسة الحالية فتظهر على اتفاقهما أنهما دراسة متبينة منهج الوصفي التحليلي، واختلافها في كون الأولى تركز على تحليل الأخطاء الموجودة في الرسائل العلمية، والثانية كانت تركز على تحليل درسين من دروس الكتاب المدرسي باعتبار تناسبهما وتماشيها مع البعض.

٤- دراسة نساء الفضيلة النور (٢٠١٩) تحليل نصوص كتاب اللغة العربية للصف الثاني في المرحلة المتوسطة.^{٢٦} هدفت

^{٢٦} نساء الفضيلة النور ، تحليل نصوص كتاب اللغة العربية للصف الثاني في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، (برنامج الدراسات العليا بجامعة الرازي الري الإسلامية الحكومية، بندا أنشيه، ٢٠١٩).

الدراسة إلى التعرف على مضمون نصوص الكتاب والعناصر المعارضات فيها، والتعرف على المحاولات التي يقوم بها المعلمون لعلاج هذه المشكلة، واتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى، واستخدمت الملاحظة والتوثيق والمقابلة أداة لجمع المعلومات، واتخذت كتاب درس اللغة العربية للفصل الثاني من المرحلة المتوسطة المنشور في السنة ٢٠١٥ عينة للبحث، وخرجت الدراسة بالنتائج أهمها : أن مضمون نصوص الكتاب تشتمل على القواعد المدروسة وغير المدروسة، حيث بلغت القواعد المدروسة ٧٧ نموذجاً، والعناصر المعارضة ١٤٤ نموذجاً، وأما المحاولات التي عملها المدرسون فتمثلت في عملية تقويم الكتاب، وتجهيز مصادر المواد التعليمية الأخرى، وتقديم الدروس الإضافية للطلاب.

وجهة التوافق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية تظهر في أنهما دراسة معتمدة على منهج الوصف التحليلي، وكذا موضوع التحليل الذي يتناول نصوص القرائية مع القواعد الدراسية التابعة لها. وأما الفرق البين الجلي بينهما كان في عينة البحث حيث إن الدراسة السابقة تحلل الكتاب المدرسي المنشور في

السنة ٢٠١٥م بينما تحلل الدراسة الحالية الكتاب المدرسي الصادر في السنة ٢٠١٩م.

٥- بحث ساريتا رزقي، وسلامي محمود، وصفرية، بعنوان تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدخل العلمي.^{٢٧}

هدف البحث إلى التعرف على مطابقة المواد الدراسية مع الكفاءة الأساسية في كتاب مدرسي، واتباع منهج الوصف التحليلي بنوع تحليل المحتوى، واستعان بطريقة الوثائقية كأداة جمع البيانات، وتوصل البحث إلى أن الكتاب لم يكن مطابقاً بالمدخل العلمي، وفيه من الأخطاء في الجوانب أهلية المحتوى، والملاءمة العرضية، وجدوى اللغة.

ووجه التوافق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية هي كونهما دراسة بمنهج الوصف التحليلي، والاختلاف بينهما كان في موضوع التحليل إذ أخذت الدراسة السابقة تحليل الكتاب المدرسي في ضوء منهج العلمي بينما جعلت الدراسة الحالية تحليلها على مادتين من المواد الدراسية الواردة في الكتاب

^{٢٧} ساريتا رزقي، وسلامي محمود، وصفرية، تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدخل العلمي، بحث منشور (مجلة لساننا، الإصدار ١٠، سنة ٢٠٢٠)

المدرسي (القراءة والقواعد) من جهة مناسبتها وانسجامهما.

٦- دراسة مائدة سافطري (٢٠١٧) تحليل محتوى الكتاب التعليمي وفق المنهج المتكامل.^{٢٨} هدفت الدراسة إلى اكتشاف محتوى الكتاب التعليمي وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد، واكتشاف محتوى الكتاب التعليمي وفق المنهج المتكامل. واتبعت الدراسة منهج الوصفي التحليلي على المدخل الكمي، واستخدمت الاستبانة والوثائق كأداة البحث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أهمها أن كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات باعتبار أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد على المستوى الناقص من الجوانب محتوى الكتاب، وتقديم المفردات، وتدريب النحو ومحتوى الثقافة. وكذا على المستوى الناقص باعتبار المنهج المتكامل باعتبار عمق المحتوى ومرونته.

^{٢٨} مائدة سافطري، تحليل محتوى الكتاب التعليمي وفق المنهج المتكامل، رسالة ماجستير منشورة، (برنامج الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)

ونقطة الانسجام بين هذه الدراسة والدراسة الحالية أنهما دراسة بنوع الوصف التحليلي، وأما موضع الاختلاف أن هذه الدراسة قامت على تحليل محتوى الكتاب التعليمي بالمدخل المتكامل بينما تقوم الدراسة الحالية على تحليل جزئين من أجزاء الكتاب المدرسي باعتبار موافقتهما وملائمتهما مضمونا.

٧- دراسة أحمد محمد بابكر، بعنوان تحليل النص التعليمي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.^{٢٩} والتي هدفت إلى بناء أداة للتعرف على النص التعليمي، وتحليل سياقه، وتحديد أهدافه، وخصائصه لإحداث التعلم والتعليم الفعالين. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى النتائج أهمها : بناء استمارة لتحليل النص التعليمي، وتحديد الإجراءات التي ينبغي اتباعها لتحليل النص التعليمي. وبيان كيفية صياغات الأهداف السلوكية.

^{٢٩} أحمد محمد بابكر، تحليل النص التعليمي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسة منشورة (مجلة علمية، كلية اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، العدد ٢٢، سنة ٢٠١٨)،

وجه الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية أنهما دراسة معتمدة على المنهج الوصفي، وأن التحليل وقع في النص التعليمي، وأما وجه الاختلاف فظاهر من جانب عينة البحث وأهدافه التي ترمي إلى تحليل النص التعليمي لغرض بناء أداة لتحليل النص وتحديد أهداف تدريسه، وخصائصه لإحداث التعلم والتعليم الفعالين. بخلاف ما في الدراسة الحالية التي تعنى بتحليل ملاءمة النص المقروء للقواعد المصاحبة له في سبيل تأكيد قدر الترابط فيما بينهما.

٨- دراسات فيقي إدي تريونو (٢٠١٩) تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ الذي نشرته وزارة الشؤون الدينية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية.^{٣٠}

هدفت الدراسة إلى وصف المهارات اللغوية الأربع الاستماع والكلام والقراءة والكتابة الواردة في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية، واتبعت المنهج الوصفي،

^{٣٠} فيقي إدي تريونو ، تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ الذي نشرته وزارة الشؤون الدينية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية ، رسالة ماجستير منشورة، (برنامج الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩)

وتوصلت إلى نتائج خلاصتها أن محتوى المهارات اللغوية الأربع في كتاب تعليم اللغة العربية موافقا لأساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ إلا في بعض عناصرها فلم تكن موافقة له. وموضع التوافق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية أنهما دراستان معتمدتان على المنهج الوصفي، وأما الاختلاف بينهما فقد ظهر في موضوع التحليل حيث أخذت الدراسة السابقة تحليل جميع المهارات الأربع بمقياس المنهج ٢٠١٣ بينما كان التحليل في الدراسة الحالية أخذت مهارة القراءة وموافقتها القواعد التابعة لها.

٩- دراسة غسان ياسين العدوي (٢٠٠٩) تحليل محتوى كتاب

القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشرات^{٣١}.
هدفت الدراسة إلى إعداد معايير جودة محتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، وتعرف مدى تحقق هذه المعايير في الكتاب. واتبعت الدراسة منهج الوصف التحليلي، واستخدمت قائمة معايير الجودة ومؤشرات في

^{٣١} غسان ياسين العدوي ، تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشرات، دراسة منشورة (مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥ العدد ٤+٣ ٢٠٠٩م، ص ٥٧٧).

إجراء عملية التحليل. وخلصت إلى نتائج أن دروس القراءة ينقصها الكثير من المكونات الأساسية مثل تحقيق مستوى القراءة السريعة مع المحافظة على الفهم، ومستوى معرفة خصائص الأسلوب الأدبي، ومستوى تذوق جماليات الأعمال الأدبية والاستمتاع بها، ومستوى معرفة خصائص التعبير البياني، ومستوى معرفة المحسنات بأنواعها.

نقطة الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية أنهما دراسة بمنهج الوصف التحليلي، وأن موضوع التحليل كان في محتوى كتاب القراءة، وأما الاختلاف الظاهر بينهما فقد تبين من خلال عينة البحث إذ كانت العينة في الدراسة السابقة هي كتاب القراءة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية بينما تكون عينة البحث للدراسة السابقة هي الكتاب المدرسي للصف الثالث الثانوي، وكذا طريقة التحليل في كلتا الدراستين، حيث تحلل الأولى في ضوء معايير الجودة الشاملة والثانية تحلل في ضوء موافقة مادة القراءة للقواعد التابعة لها.

١٠- دراسة إسلام ناجي الضبة (٢٠١٣) بعنوان تحليل تدريبات وأنشطة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي وتصور مقترح لإثرائها.^{٣٢}

هدفت الدراسة إلى إجراء التحليل لكتب اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي، وتقديم تصور مقترح لإثرائها. واتبعت الدراسة منهج الوصف التحليلي، حيث كانت العينة هي كامل الأسئلة والتدريبات في كتب اللغة العربية للصفوف (الأولى - الثاني - الثالث) من المرحلة الأساسية الدنيا الفصل الدراسي الثاني (٢٠١١-٢٠١٣). وقد أسفرت الدراسة عن النتائج أن كتب اللغة العربية لتلك الصفوف محتوية على المهارات الفرعية الثلاث لمهارات التفكير فوق المعرفي (المهارات المفاهيمية - المهارات السياقية - المهارة الإجرائية) وإن كان توزيع تلك المهارات غير متوازنة، وأن تلك الكتب كذلك تحتاج إلى كثير من المهارات الفرعية الفردية بجانب تلك المهارات الثلاث المذكورة.

^{٣٢} إسلام ناجي الضبة ، تحليل تدريبات وأنشطة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي وتصور مقترح لإثرائها، رسالة ماجستير منشورة، (الجامعة الإسلامية - غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية قسم المناهج وطرائق التدريس ٢٠١٣).

وموطن اللاتفاق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية أنهما دراسة معتمدة على منهج الوصفى التحليلي، وأما موضع الاختلاف فإنه حصل لمضمون التحليل حيث قامت الدراسة السابقة على تحليل أسئلة الكتب وتدريباتها بينما قامت الدراسة الحالية على تحليل مادة القراءة تجاه القواعد التابعة لها.

ز. طريقة كتابة البحث

أما طريقة كتابة هذه الرسالة فيعتمد الباحث على ما قرره الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في الكتاب المسمى :

“Pedoman Penulisan Tesis Bahasa Arab Tahun 2018”

"دليل إعداد وكتابة الرسالة العلمية لدرجة الماجستير بقسم تعليم اللغة العربية"



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- الكتاب المدرسي ومباحثه

١. مفهوم الكتاب المدرسي.

إنه مصدر من مصادر التعليم المقروء، يشمل بطريقة منظمة على الجانب المعرفي المنوي اكتسابه للمتعلم، وعلى جوانب مساندة ومساعدة في اكتساب المتعلم لهذا الجانب بأقل جهد ووقت وكلفة وبأعلى إنتاجية.^١

ويعرف بأنه: "الصورة التطبيقية للمحتوى، والذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ، نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من السلطات العليا، لذلك فهو جدير بالاطمئنان إليه لأن واضعوه هم عادة من المختصين في التربية والمادة العلمية".^٢

^١ إسحاق الفرحان : المناهج التربوية، ط ٢، منشورات جامعة القدس، ص. ١١.

^٢ رحيم على صالح، و سماء تركي داخل، المنهج والكتاب المدرسي، الطبعة الأولى، (بغداد: مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م) ص. ١٥٧.

ويعرف باعتبار أهمية محتواه أو ما يقدمه من مادة بأنه: "ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية، وطرائق تدريسها، ويتضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين".^٣ ويعرف باعتبار عناصره وأهدافه أنه: "نظام كلي يرمي إلى مساعدة المعلمين، ويشتمل على عدة عناصر:

الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، وبهذا فإنه يهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج".^٤ وعلى ما سبق عرضه من التعاريف، فتلخص أن الكتاب المدرسي هو ذلك الوعاء الذي يستقي منه المعلم محتواه ما يريد تعليمه للمتعلمين، وطرائق إيصاله إلى أذهانهم، ووسائل تعينه على أداء عملية التعليم، ثم أنشطة تعليمية تهدف إلى إثارة انتباههم نحو التعلم، وترسيخ ما قد تلقاها المتعلمون منه.

^٣ رحيم على صالح، و سماء تركي داخل، المنهج...، ص. ١٥٧

^٤ رحيم على صالح، و سماء تركي داخل، المنهج...، ص. ١٥٨.

٢. أهمية الكتاب المدرسي.

إن للكتاب المدرسي أهمية كبرى في مجال التعليم والتربية، لكونه مصدرا لا يستغني عنه المعلم والمتعلم في عملية التعليم والتعلم، ويمكن أن تتضح تلك الأهمية لكل من المعلم والمتعلم فيما يأتي:^٥

(أ) تفريد التعليم : يقصد به أن المتعلمين يتباينون في سرعة قراءاتهم وفق قدراتهم، وعن طريق الكتاب يستطيع المتعلم أن يقرأ مادة الدرس بصورة انفرادية وبحسب قدراته العلمية، وهذا يعطي للمتعلم ذاتية التعليم، وهذا يعد من التوجيهات الحديثة.

(ب) تنظيم التعليم : إن الكتاب المدرسي يحتوي خبرات، وأنشطة، وأسئلة منظمة تساعد على تلقي المادة بصورة منتظمة.

(ج) تحسين التعليم : المعلم ذلك المنفذ للكتاب المدرسي داخل غرفة الصف، وبقدر إحسانه في التعامل مع الكتاب تتحقق تبادلية العلمية بينهما تجاه المتعلمين.

(د) تنمية مهارات القراءة : يظهر ذلك من خلال استخلاص المتعلمين الأفكار والمعاني الرئيسة والجزئية.

^٥ رحيم علي صالح وسماء تركي داخل، المنهج...، ص. ١٦٠.

هـ) مواكبة العصر: إن الكتاب الجيد هو الذي يلائم روح العصر، ويكون الرافد للمعلم والمتعلم في معرفة آلية التطور الحاصل في البلدان، لكونه أداة للتقدم والتزود بالمهارات ومحاكاة الفنون الإبداعية في كل المجالات، وليس وسيلة في التلقين ونقل المعرفة فحسب.^٦

٣. معايير ومواصفات تصميم الكتاب المدرسي.
ومن المعلوم أن وضع الكتاب المدرسي وتصميمه عملية تعتمد على بعض المعايير، والمقاييس التي ستتحقق عن طريقها معنى الصلاحية والجودة لكتاب مدرسي ما، وبالتالي سيأتي الكتاب بثمارها المرجوة في المجال المعرفي، والمهاري، والخلقي الوجداني، ومن تلك المعايير هي:^٧

أ) أن تكون أهداف الكتاب محددة بدقة ومنصوص عليها فيه.

ب) أن تكون هذه الأهداف متفقة تماما مع أهداف المقرر الدراسي.

^٦ رحيم علي صالح وسماء تركي داخل، المنهج...، ص. ١٦١.

^٧ محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، (القاهرة: دار السحاب،

(ج) أن تكون موضوعات الكتاب ومادته العلمية مناسبة لتحقيق تلك الأهداف.

(د) أن تكون المعلومات والأفكار حديثة وصحيحة علميا.

(هـ) أن تكون الموضوعات والأفكار منظمة بطريقة منطقية سليمة، تراعي التسلسل والترابط والتكامل الوظيفي بينها.

(و) أن تصاغ الموضوعات والأفكار في فقرات محددة، تشمل كل منها على فكرة واحدة فقط.

(ز) أن يشتمل الكتاب على أسئلة ومواقف وتطبيقات مناسبة ترتبط ببيئة الطلاب وحياتهم.

(ح) أن يزود الكتاب بالصور والرسوم التعليمية المناسبة للموضوع والطلاب.

(ط) أن تكون هذه الصور والرسوم جيدة وصالحة من الناحية الفنية.

(ي) أن تكون هذه الصور والرسوم موزعة جيدا ترتبط بالنص وتتكامل معه تفاعليا.

(ك) أن يشمل الكتاب على ملخصات تربط بين الموضوعات والفقرات.

(ل) أن يشمل الكتاب على أنشطة تفاعلية تحث الطلاب على المشاركة النشطة.

(م) أن ينتهي كل فصل بملخص له يوضح النقاط الرئيسة فيه.

(ن) أن ينتهي كل فصل بأسئلة وتدرّيات مناسبة ومتنوعة وشاملة تفيد الأهداف.

(س) أن ينتهي الكتاب بنماذج من الامتحانات النهائية.
(ع) أن يزود الكتاب المتعلمين بالمراجع والإجابات الصحيحة للأسئلة والاختبارات.

٤. أسس إعداد مواد وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

إن عملية إعداد المواد التعليمية في الأساس عملية علمية تربوية. وهي تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات والجوانب التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية، وهي مما يلي:^٨

^٨ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده - تحليله - تقويمه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤ - ١٣ هـ - ١٩٨٣ م) ص. ٢٩.

أ) الجانب النفسي

يعد الجانب النفسي جانبا مهما في أية عملية تعليمية، ويظن كثير من المتخصصين في تعليم اللغات الأجنبية أن هناك علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين القدرة على تعلم اللغة الأجنبية، وأن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية، وهذا يشير إلى ضرورة التعرف على الشروط والمبادئ النفسية التي ينبغي أن تراعى عند وضع مادة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي فيما يلي:^٩

- أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.
- أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.
- أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطى لكل منها من هذه المادة.

^٩ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي...، ص. ٣٨-٣٩.

- أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
- أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتتدرج مع مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
- أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي:
 - المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي.
 - مهارات تعرف الكلمة وتحليلها وتركيبها.
 - مهارات تعرف الجملة وتحليلها وتركيبها.
 - مهارات الفهم العام والفهم التفصيلي.
- أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
- أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة والحكاية والنادرة وكل ما من شأنه يحقق الاستمتاع للدارس.
- أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.

- أن تراعي المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.
- أن تحقق المادة للدارس نوعاً من الإشباع، أي تمكنه وبشكل سريع إتمام عملية اتصال باللغة سماعاً وحديثاً.
- أن تراعي المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة عن طريق الأنشطة والممارسات.
- أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق و مفاهيم.
- أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.
- أن تهيئ المادة دائماً للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.
- أن تتيح المادة للدارس فرصاً تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.

ب) الجانب الثقافي

تحتل الثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانة هامة في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية.

لقد أثبتت الدراسات أن معظم الدارسين يعلمون أن المعلومات والمعارف الثقافية هدف أساسي من أهداف أي مادة تعليمية لتعلم اللغة الأجنبية، كما يعلمون أيضا أنها عامل مهم من عوامل النجاح في تعلم اللغة واستخدامها.

ولأهمية الجانب الثقافي في مجالات التعليم والتربية فهناك مجموعة من الشروط والمبادئ التي ينبغي أن تراعى في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي:^{١٠}

- أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية.
- أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية.

^{١٠} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي...، ص. ٤٤ -

- أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم.
- أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية.
- أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض.
- أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها.
- ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة والمشارك بين الثقافات.
- أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.
- أن تثير المادة المحتوى الثقافي للمتعلم، ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم.

- أن ينظم المحتوى الثقافي إما من القريب إلى البعيد، أو من الحاضر إلى المستقبل، أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع.
- أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي.
- أن توسع المادة خبرات المتعلم بأصحاب اللغة.
- أن ترتبط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم.
- أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.
- أن تلتفت المادة وبشكل خاص إلى القيم الأصيلة المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.
- أن تقدم تقويمًا وتصحيحًا لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية.
- أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية.
- أن تتجنب إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى.

ج) الجانب التربوي

عادة ما تعبر المبادئ التربوية عن النظرة التطبيقية في عملية التعلم لما تقدمه الأسس الأخرى من معلومات مثل الأساس النفسي والثقافي والتربوي. ومعرفة هذه المبادئ تساعد المسؤولين على وضع المواد التعليمية واختيارها لتحليلها، وتحديد أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون على تخطيطه وتنفيذه.^{١١}

ويمكن تلخيص مجموعة من الشروط والمبادئ التربوية التي ينبغي مراعاتها عند وضع مادة تعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهي:

- أن تنظم المواد بالشكل الذي تتكامل فيه المهارات اللغوية والمعلومات الثقافية.
- أن يضبط فيها عدد المفردات بحيث تقدم العدد الذي يكفي لتقديم النص المطلوب دون تقليل أو إكثار.
- أن تضبط نوعية المفردات بحيث تتحرك من الحسي إلى المجرد.

^{١١} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي...، ص. ٤٧

- أن تكرر كل مفردة عددا من المرات يكفي لتعرفها وتثبيتها واستخدامها.
- أن يخصص في المادة التعليمية جزء معين للجانب الصوتي بحيث يكون برنامجا منظما لتعليم الأصوات.
- أن يتكامل البرنامج الصوتي مع بقية عناصر مادة تعليم اللغة ومهاراته.
- أن تستمد التراكيب اللغوية في المادة من التراكيب الشائعة المألوفة الاستخدام.^{١٢}
- أن يضبط عدد التراكيب المقدمة بحيث لا يقدم أكثر من تركيب في موضع واحد.
- أن تتحرك التراكيب من البسيط إلى المعقد.
- أن تستخدم الأنماط اللغوية بشكل طبيعي بحيث لا تبدو اللغة مصطنعة ومتكلفة.
- أن تعالج التراكيب بأسلوب تربوي يبرزها في المادة ويلفت نظر الدارس إليها.
- أن تضبط عملية تقديم المفاهيم والمصطلحات النحوية وتدرج من السهل إلى الصعب.

^{١٢} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي...، ص. ٥٧.

- أن يتجنب تقديم القواعد بطريقة مباشرة مع تفادي الشرح النحوي المعقد.
- أن تعالج المفاهيم الثقافية بشكل يجعل المادة صالحة لتعلم مهارات اللغة.
- أن يناسب مستوى المفاهيم الثقافية الدارسين فلا يرتفع بحيث يصبح صعبا ولا ينخفض بحيث يصبح طفوليا وتافها.
- أن يتجنب استخدام الأساليب الأدبية الرفيعة.
- أن يساير حجم حروف الطباعة أو الكتابة مستوى الكتاب ويفضل الحروف الواضحة الكبيرة.^{١٣}
- أن تكتب المادة بخط نسخ.
- أن تكون الصفحة المكتوبة متسعة متزنة مريحة غير مزدحمة.
- أن يقلل عدد الأسطر في الصفحة، وأن تتسع المسافات بين الكلمات وبين السطور.
- أن يستخدم الورق الأبيض المصقول غير اللامع تجنباً لسوء الطباعة وإرهاق العين.

^{١٣} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي...، ص. ٥٩.

- أن يضبط النص بالحركات الثلاث ضبطاً كاملاً.
- أن تزود المادة بالصور والرسوم التوضيحية بشكل كاف ومناسب وجذاب.
- أن تتنوع طريقة تناول المادة بين الحوار والسرد والأسلوب القصصي.
- أن يكون الغلاف جذاباً، عليه عنوان واضح وصورة تدل على غرضه.
- أن يكون التجليد بشكل يسمح بفتح الكتاب بسهولة، ويسمح ببسطه على المكتب عند الاستعمال.
- أن يكون حجم الكتاب مناسباً بحيث يسهل حمله وإرساله وتناوله بسهولة.
- أن تتماشى المادة مع الأغراض التي وضعت من أجلها وأن تغطي كل أوجه التعلم في البرنامج.
- أن تكون المادة اقتصادية في الوقت الذي تستغرقه، وفي التكلفة المادية وفي الجهد المطلوب من المعلم والتلميذ مع توافر الكفاءة والفاعلية.

- أن يستفاد في وضع المادة بنتائج الدراسات والبحوث في ميدان إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغات.

- أن تجرب المادة وتقوم وتعديل في ضوء نتائج التجريب.

- أن تتفق المادة ومبادئ التدريس الجيد.

- أن تراعي إعداد المتعلم لمراحل أخرى من إتقان المهارات وتعلم مهارات جديدة.

- أن تزود المتعلم بثروة لفظية مناسبة.

- أن تمكن الدارس من التعامل مع اللغة شفويا وتحريريا.

- أن تعطي الفرصة للمعلم للتعديل والتوفيق والزيادة والتنمية.

- أن تنطلق المادة من أهداف تعليمية محددة لكل مهارة.

- أن تصاغ الأهداف صياغة سلوكية.

- أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة بحيث تشمل جميع المهارات وتعمل على تنميتها وتثبيتها.

- أن تلتفت التدريبات إلى الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الدارس سواء أكان سببها اللغة العربية أم لغته الأم.
- أن تتضمن مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم.
- أن تزود المادة باقتراحات لاستخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال.
- أن تتيح المادة للمعلم الفرصة لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة بقدر الإمكان.
- أن يصاحب المادة مجموعة من التسجيلات الصوتية المتنوعة.
- أن يصاحب المادة كراسات للتطبيقات اللغوية والواجبات الإضافية.
- أن يصاحب المادة معجما بالمفردات المتضمنة ومعانيها ومرادفاتها، ويفضل أن يكون مصورا.

- أن يصاحب المادة مرشدا للمعلم يتضمن ثلاثة أمور
١٤:

• التصور الفلسفي واللغوي والثقافي والتربوي
الذي استندت إليه.

• أهداف المادة والمهارات التي وضعت من أجل
تنميتها، وأنسب الطرق التي ينبغي اتباعها في
التدريس.

• نماذج من الدروس تعالج معالجة نموذجية يحتذي
بها المعلم ويعرف من خلالها كيفية تناول كل
درس داخل حجرة الدراسة.

- أن يستفاد عند وضع المادة من نتائج دراسة المواد
والكتب السابقة مع تجنب سقطاتها وجوانب
قصورها.

- أن يشترك في وضع المادة خبراء في اللغويات وفي
الاجتماع والثقافة وعلم النفس والمناهج والتعلم
والوسائل التعليمية وفن إخراج المواد التعليمية أيضا
مدرسون أكفاء.

^{١٤} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي...، ص. ٦٠.

(د) الجانب اللغوي

تعد المادة التعليمية أساساً لتعليم اللغة، واللغة نظام، بل عندما نحللها سنجد أنها أكثر من نظام. إنها في الحقيقة نظام النظم، فأولها نظام الأصوات الذي يتكون منه نظام الأشكال (الكلمة) الذي يؤدي بدوره إلى نظام البنية والتركيب. وهذه الأنظمة الثلاثة تؤدي إلى نظام رابع هو نظام المعنى.

وهناك مجموعة من المبادئ والأسس اللغوية، التي ينبغي أن تراعى في إعداد المواد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهي:^{١٥}

- أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى.
- أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية.
- أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة.
- أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.

^{١٥} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي...، ص. ٦٤.

- أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات معنى.
- أن تعني بالرمز والصوت لكل حرف.
- أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
- أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
- أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.
- أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.
- أن تهتم بعلامات الترتيب من أجل إظهار التنغيم.
- أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية.
- أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.



ب- نصوص الكتاب ومباحثها.

١. مفهوم القراءة.

القراءة مصدر قرأ : نقول قرأ الكتاب قراءة و قرآنا، ومعناها في اللغة: "تتبع كلماته نظرا ونطق بها، أو تتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت حديثا بالقراءة الصامتة".^{١٦}

والتعريف اللغوي شمل القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، أما التعريف الاصطلاحي هو : "نطق الرموز وفهمها وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحياتية، والمتعة النفسية بالمقروء".^{١٧}

وبهذا التعريف يتبين أن مفهوم القراءة يشمل تلك العملية التي تنطلق من العين بالنظر إلى الرموز اللفظية، ويصحبها اللسان بنطقها سرا كان أو جهرا، ثم يستقبلها القلب بتفسير معانيها، والذهن باستيعاب تلك المعاني، والنفس بالتفاعل مع ما فيها من الفوائد والمنافع.

^{١٦} مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، ج٢، (طهران، المكتبة العلمية بدون سنة)

ص. ٧٢٩.

^{١٧} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، الطبعة الرابعة،

(الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م) ص. ١٠١.

٢. أهمية القراءة في الحياة

تعد الكلمة المقروءة أو المكتوبة من أقوى وسائل اكتساب المعرفة وأوسعها للأسباب الآتية:^{١٨}

(أ) القراءة تتيح للإنسان حرية اختيار الكتاب والموضوع والزمان والمكان، وهو الصديق الذي لا يُمل ولا يمل، والشاعر يقول: "خير رفيق في الزمان كتاب".

(ب) القراءة تحقق للإنسان التنوع في المعرفة فتنتقل بالقارئ من فكر إلى فكر ومن مجال إلى مجال، وبذلك تزدهر شجرة المعرفة، وتنمو الأفكار وتزيد، فيستفيد القارئ ويفيد الآخرين.

(ج) تعد الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب، وخاصة بعد تطور وسائل الطباعة والتصوير السريع من أرخص وسائل المعرفة وأيسرها.

(د) إن الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب تقدم للقارئ في سطور قليلة أفكاراً متنوعة، ومعارف متجددة.

^{١٨} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية...، ص. ١٠٢.

هـ) إن اللغة التي تستخدم في الكتابة - غالبا - هي اللغة العربية الفصحى، لغة الثقافة والمعرفة، فتكون أكثر فائدة للإنسان؛ لأنها تربطه بالأسلوب الأرقى، والفكر الأسمى، والأداء السليم، والأسلوب الرصين.

٣. أهداف تدريس القراءة العربية.

تعتبر القراءة المهارة الأولى التي يلج بها الدارس عالم المعرفة والاستيعاب عن طريق المادة المكتوبة. ولها أهداف مميزة كبقية أهداف فنون اللغة العربية، وتتلخص فيما يلي:^{١٩}

- أ) اكتساب مهارات القراءة الأساسية التي تتمثل في القراءة الجهرية مقرونة بسلامة في النطق، وحسن الأداء، وضبط للحركات والضوابط الأخرى، وتمثيل للمعنى.
- ب) القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، واستنباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية، وإدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد.

^{١٩} نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، الطبعة الخامسة، (بيروت

: دار النفائس، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م) ص. ٨٨.

(ج) إثراء ثروة الطلاب اللغوية، باكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.

(د) الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء، ومحاكاة الجيد منها.

(هـ) ارتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي) وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.

(و) توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية، بما يكتسبه من بطون الكتب والمجلات والصحف وغيرها من وسائل النشر والإعلام.

(ز) جعل القراءة نشاطا محببا لدى الطالب للاستماع في وقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد ومسل.

(ح) توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم، وذلك في العودة إلى المصادر والمراجع والوثائق والبحوث والدراسات المختلفة.

(ط) تمكين الطالب من تحقيق مردود أفضل نوعا وأكثر كما بجهد أقل وزمن أقصر، عند أدائه لأعماله المختلفة، وذلك نتيجة لما توفره مهارة القراءة لديه من اختزال في الجهد والوقت مع جودة في الإنجاز.

(ي) مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم. فالقراءة هي أداة التعلم الأساسية وهي الجسر الذي يصل بين الإنسان والعالم المحاط به، وإن أي إخفاق في السيطرة على هذه المهارة سيؤدي إلى الإخفاق في الحياة المدرسية أولاً، وقد يؤدي إلى الإخفاق في الحياة أيضاً.

(ك) وأولاً وأخيراً أن القراءة تؤكد الصلة وتعززها بكتاب الله وسنة نبيه، والاعتزاز بما خلفه لنا الآباء والأجداد والأسلاف من تراث فكري وعلمي وأدبي ولغوي. إن كل ما أسلف إيراده يوضح للمعلم وطلابه القدر الكبير والوزن الثقيل لما يرمي إليه تدريس القراءة العربية من الغايات السامية. وقد أشار إليه القرآن حيث إن أول آية أنزلها الله على قلب سيد المرسلين وخاتم النبيين هي قوله عز وجل : {اقرأ باسم ربك الذي خلق} ^{٢٠}. وبهذا ينبغي لكل مسلم أن يصدق العناية بالقراءة وتكون حياته حافلة بالقراءة وعامرة بطلب المزيد من العلم والمعرفة.

^{٢٠} سورة العلق، الآية: ١.

٤. طرق تدريس القراءة في المرحلة الثانوية :

تختلف طرائق التدريس باختلاف المراحل الدراسية، وذلك نظرا لتمييز مستوى الطلاب باعتبار أعمارهم، ونضج عقولهم، ورغبتهم، واهتماماتهم وغيره من الاعتبارات.

وطرائق التدريس الجيدة هي التي تراعي خصائص الطلاب الذين سيخضعون تحت عملية التعليم، وكذلك تسعى في التكيف مع طبيعتهم لتكون مقبولة لديهم، لذا فكان من المناسب بيان بعض من تلك الطرائق التي تناسب هذه المرحلة، وهي فيما يأتي:^{٢١}

أ) إطالة فترة القراءة الصامتة، والتوسع في المناقشة العامة التي تعقبها.

ب) تجزئة الموضوع، ومعالجة كل جزء على حدة من حيث الشرح اللغوي والقراءة والمناقشة؛ وذلك لأن الموضوعات في كتب هذه المرحلة طويلة غالبا، وليس المقصود بهذه التجزئة التقيد بالفقرات المطبعية، ولكن الغرض أن يقسم الموضوع وحدات متكاملة.

^{٢١} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة الرابعة عشرة (القاهرة: دار المعارف، بدون سنة)، ص ١٢٨-١٢٩.

(ج) يكتفي بقراءة كل جزء مرة واحدة، ثم يعالج بالمناقشة، إلا إذا كان الموضوع ذا صعوبة أدبية، وفي أسلوبه ومفرداته وأفكاره نوع من السمو أو العمق، فيقرأ كل جزئ من الموضوع أكثر من مرة، حتى يتاح للتلاميذ فهمه فهما دقيقا.

(د) العناية بالشرح ما تضمنه الموضوع من الحقائق والمعلومات المختلفة على ألا يطغى ذلك على وقت القراءة، ويقتضي هذا زيادة العناية بإعداد الدرس، واستشارة المراجع المختلفة، واتصال المدرس بزملائه مدرسي المواد الأخرى؛ للثبوت من المعلومات التي سيعرض لها.

(هـ) شرح بعض الفوائد اللغوية، إذا تهيأت المناسبة، من ذلك مثلا: شرح الفرق بين "نسي" و "تناسى" وما يشبههما مثل "جهل" و "تجاهل" وذلك إذا وردت في الموضوع كلمة "تناسى".

(و) تدريب التلاميذ على نقد المقروء من حيث الفكرة والأسلوب.

٥. توجيهات لتعليم القراءة:

إن مما يعين المعلم على نجاحه في عملية التعليم والتعلم عموماً وتدرّيس مادة القراءة خصوصاً حبه لمطالعة بعض أدبيات الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التي تعنى بالتوجيهات والإرشادات حول تعليم اللغة العربية عموماً ومادة القراءة خصوصاً، ثم تبنيه ما يراه مناسباً له، ومتابعته لتلك التوجيهات النافعة لعلمه أنها مجربة لا مجرد نظرية بحتة. ومن تلك التوجيهات القيمة ما كتبه عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في كتابه^{٢٢} وهي مما يلي:

- (أ) تنبه إلى أن الهدف الأساسي للقراءة هو فهم المقروء.
- (ب) الهدف الأساسي للقراءة الآلية هو القدرة على تهجي الحروف والكلمات.
- (ج) الهدف الأساسي للقراءة الجهرية هو صحة القراءة.
- (د) لا تجعل صحة القراءة هدفاً أساسياً في غير القراءة الجهرية؛ فصحة في نطق الأصوات لعنصر الأصوات، وصحة الإعراب هدف التراكيب والقواعد.

^{٢٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين

بها، الطبعة الثانية، (الرياض: العربية للجميع، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م) ص. ١٠١.

هـ) عود طلابك على سرعة القراءة مع التفكير في معنى ما يقرؤون.

و) الأصل في القراءة أن تكون سرية لا جهرية.

ز) يبدأ بالقراءة السرية وتدريباتها الاستيعابية، وإذا وجد وقت بعد ذلك للقراءة الجهرية تقرأ.

ح) لا تقدم لهم في القراءة غير الآلية موضوعات يعرفونها تماماً، لأن فهمهم للقراءة قد يكون من معلوماتهم السابقة، لا من فهمهم للنص.

ط) حاول معالجة مشكلة بطء القراءة لدى طلابك.

٦. أسس اختيار نصوص القراءة:

مما قد سبق عرضه أن الجوانب التي ينبغي أن يحرص عليها أثناء وضع الكتاب المدرسي هو ما كان له ارتباط بالجانب النفسي والثقافي والتربوي ثم اللغوي، وكذلك الأمر بالنسبة لاختيار نصوص القراءة ووضعها في مادة تعليمية، فإن لها أسس وصفات ينبغي أن تتصف بها، وهي مما يلي:^{٢٣}

أ) تكون المادة القرائية جذابة وشيقة.

ب) تكون مناسبة لمستوى الدارسين اللغوي.

^{٢٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات...، ص. ٩٧.

ج) تكون مناسبة لمستوى الدارسين الثقافي.

د) تكون مناسبة لمستوى الدارسين العمري.

هـ) تلي حاجات الدارسين.

٧. الشروط الأساسية الواجب توفيرها في نصوص الكتاب

المنهج الصالح هو ذلك الذي يهتم بحاجات الطالب النفسية والاجتماعية والجسمية، وحاجاته العملية، وحاجات المجتمع منه. كما يهتم بمناسبة الموضوع لتطور الطالب ونموه الفكري والعاطفي الاجتماعي. وإن أهم ما يعنى بهذه الأمور هو نصوص الكتاب المدرسي في جميع مراحل الدراسية، ولذا فكان من اللازم إدراك الشروط الأساسية التي يجب توافرها في نصوص الكتاب، وهي مما يلي: ^{٢٤}

أ) الفكرة: يجب أن تكون واضحة للقارئ غير غامضة، قليلة التعبير المجازية، كما يجب ألا تقتصر على هدف تعليمي واحد أو هدف خلقي أو ديني فحسب؛ لأن التنوع يثير الشوق والرغبة، وكما أن التركيز على لون واحد من التوجه يبعث على الملل والضجر وضيق الأفق.

^{٢٤} عابد توفيق الهاشمي، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمرحلة الدراسية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦)، ص. ١٥٥.

ولا بد لمادة القراءة من الاعتناء بالأفكار الخالدة التي يحتاجها الإنسان في كل زمان ومكان، وهي التي ترسي قواعد فلسفته، وتثبت مفاهيم الحياة بها، ويضمن له الاستقرار والاطمئنان وعدم التردد والحيرة، أو الانهزام السلبي إزاء الأفكار الوافدة والتيارات الدخيلة التي تعبت بالعقيدة والخلق، وتفسد الفرد وتمزق الأمة.

(ب) اللفظ، إن اللفظ الجيد هو:

- أن يكون من الفصيح المألوف غير المبتذل.
- أن يكون سهل النطق بعيدا عن تنافر الحروف.
- استعمال اللفظ في معناه العربي الصحيح.
- دقة المعنى وعدم اشتراك اللفظ بعدة معنى.
- النطق السليم للفظ من غير شذوذ عن العرف العربي السليم.
- تناسب الألفاظ لفكرة الموضوع.

(ج) الأسلوب، إن الأسلوب الجيد هو:

- يحسن أن يكون وعاء مناسبا لها، فليس هو بالإسهاب الممل.

- وإن علاج الموضوع الواحد يفضل أن يكون على شكل واحد.

- لابد من التنوع في عرض الموضوع من قصص إلى وصف إلى نصائح إلى حوار إلى افتراض.

- سلامة الأسلوب من تنافر الكلمات وتكرارها وتنافر حروفها.

- وضوح المعنى وسبك العبارة.

- العوامل النفسية المثيرة للشوق في القراءة.

- الأسئلة التلخيصية والاختبارية في نهاية كل موضوع.

(د) مراعاة مراحل النمو المختلفة والجنس.

٨. الاقتراحات على إعداد النصوص الجيدة

إن إعداد المواد التعليمية عملية تحتاج إلى مراعاة جوانب شتى،

لكونها نشاط يتعلق بالمواد المراد تدريسها، و من سيكون في طرف

استقبالها، وهم الدارسون، لذا فعملية إعداد تلك المواد بحاجة إلى

الأخذ باعتبار الأمور التالية:^{٢٥}

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظرية

وتجارب، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م) ص. ١٤١-١٤٢.

(أ) أن تكون باللغة العربية الفصحى، أي لا تحتوي على كلمة عامية.

(ب) أن تلائم اهتمامات الطلاب وميولهم وأعمارهم، فلا يقدم للكبار نصاً يمكن أن يقدم للأطفال، فيشعرون بالمهانة واستصغار تفكيرهم.

(ج) أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب.

(د) أن يبنى لدى الطلاب قيماً أخلاقية معينة، أو يعرفهم بنمط ثقافي إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم الطلاب، أو يمتحن ثقافتهم.

(هـ) أن يتدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها، فيبدأ بما درسه شفها، وما يستطيعون استعماله في مواقف الاتصال، ثم ينتقل بهم إلى ما هو جديد. المهم في الأمر ألا يحتوي النص على مفردات صعبة جداً وتستغرق جهد الدارس في معرفة معناها، وتضيع عليه لذة تحصيل المعرفة.

وقد أبدى الدكتور رحمان إبراهيم اقتراحه بأنه ينبغي أن يقوم إعداد نصوص مادة تعليم القراءة على مبدأ التدرج وهو على النحو التالي: ^{٢٦}

- أ) أن تكون العبارات قد سبق للدراس سماعها وفهمها وربما حفظها عن ظهر القلب.
- ب) أن تكون الملصقات المكتوبة بخط كبير واضحة في حدود حصيلة الطلاب اللغوية.
- ج) أن تتناول بعض عناوين الصحف والمجلات المألوفة لدى الطلاب.
- د) أن تكون من بيانات جوازات السفر والهوايات وبعض الاستمارات وبطاقات المعايدة والتهنئة والشيكات
- هـ) أن تحوي بعض المعلومات الموجودة على التذاكر الخاصة بوسائل المواصلات المختلفة وطوابع البريد.

ج- القواعد ومباحثها

١. لمحة في تطور النحو العربي

^{٢٦} رحمان إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ص. ٢٣٢-٢٣٣.

مر النحو العربي بأدوار عديدة حتى استقر على حاله الذي هو عليه الآن؛ وذلك بدءاً من التقعيد في أول الأمر على يد الإمام علي وتلميذه (أبي الأسود) مروراً بالقياس على يد سيبويه ومدرسته في البصرة، وانتهاءً بالتعليل والتأويل على يد علماء اللغة فيما بعد. لقد كثرت البحوث تتحدث عن تطور النحو العربي، ولعل من الصواب القبول بتقسيم العصور المختلفة إلى أربعة عصور رئيسة، وهي: ^{٢٧}

(أ) العصر السابق لسيبويه، حيث كان الاهتمام متجهاً نحو تأصيل القواعد النحوية.

(ب) عصر سيبويه وأصحابه: وفيه وضعت علل القياس النحوي، مع اختلاف في أمر القياس بين المدارس النحوية المختلفة.

(ج) عصر التعليل: ويوصف بأنه عصر الشواذ النحوية والبحث عن العلل لها. ومن رواده: المبرد (ت ٢٨٦ هـ)، وثعلب (ت ٢٩١ هـ)، وأبو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ).

(د) أما العصر الرابع والأخير فهو عصر التطوير النحوي على يد العالم اللغوي ابن جني (ت ٣٩٢ هـ)، ومن جاء بعده،

^{٢٧} نايف معروف، خصائص...، ص. ١٧٣-١٧٤.

أمثال : الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، وابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، وابن مضاء القرطبي (ت ٥٩٢هـ)، وآخرون ساروا على نهجهم حتى يومنا هذا، إذ أصبح هم العلماء يدور في تنظيم قواعد اللغة العربية وتبسيطها وتيسير أساليب تدريسها.

وهكذا بدأ النحو العربي بالظهور والنمو منذ عهد الصحابة الكرام رضوان الله عليهم جميعا، وسيستمر في التطور والتقدم إلى أن شاء الله، وذلك لأن النحو العربي في الحقيقة هو نتاج الفكر والسلوك الإنساني، كما قال ابن جني : إن العامل الذي هو سبب الإعراب هو الإنسان نفسه لا أثر كلمة في كلمة أخرى، ثم جاء ابن مضاء القرطبي فوضع كتابا حاول فيه أن يدحض نظرية العامل، وقال : "لو أن العرب قالوا : إن (زيدٌ) أو (زيدٍ) لكنا قبلنا هذا الإعراب"، وهذا يؤكد المعنى أن النحو سيبقى ما بقي الإنسان لأنه ليس خاصا بالعرب وإنما لكل من أراد اللجوء بالعرب في الفصاحة وإن كان ليس من العرب.

وهذا ما قد قرره ابن جني في تعريفه للنحو حيث قال : "هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك،

ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم أو إن شذ بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع أي نخوت نخوا، كقولك قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم".^{٢٨}

٢. أهداف تدريس القواعد النحوية

النحو سلم لمعرفة اللغة العربية ولا ينتفع المتعلم من اللغة حق الانتفاع إلا إذا كان عالما بالنحو مدركا وظائفه وأدواره، لكونه مكتملا للمعنى ومتما للفائدة، لذا فله من الأهداف الجليلة العديدة يمكن تلخيصها فيما يأتي:^{٢٩}

- (أ) مساعدة المتعلم على التحدث السليم دون وقوع في الخطأ.
- (ب) اكتساب القدرة على القراءة وفهمها.
- (ج) اكتساب القدرة على الكتابة السليمة الخالية من الأخطاء.
- (د) مساعدة المتعلم على فهم المسموع.
- (هـ) إعانة المتعلم على فهم الجملة وتمييز عناصرها.
- (و) تنمية القدرة على دقة الملاحظة.

^{٢٨} نايف معروف، خصائص...، ص. ١٧٥.

^{٢٩} سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب،

ز) القدرة على بناء الجملة السليمة سواء كانت فعلية أو اسمية.

ح) التدريب على دقة التفكير والربط والتحليل للاستنتاج والنقد.

ط) الوقوف على وظائف الجمل.

ي) معرفة الحكم الإعرابي والعلامات المتصلة به.

ك) التمييز بين الجملة السليمة وغير السليمة نحويا.

ل) تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم.

م) تنمية القدرة على التدقيق من خلال دراسة الأمثلة والأساليب المختلفة.

ن) التدريب على الاشتقاق واستخدام المعاجم العربية.

س) تنمية القدرة على الموازنة والحكم.

ع) استخدام اللغة العربية الفصحى.

٣. أهمية تدريس القواعد النحوية

الهدف الأساسي من تعليم اللغة هو تمكين المتعلم من الفهم والإفهام عن طريق التعبير السليم الواضح الذي ينطق به، أو يستمع إليه سواء أكان شفويا أم كتابيا. ومما يكفل سلامة التعبير أن تكون

الألفاظ المستخدمة في عربية صحيحة، وأن تكون الجملة وتراكيبه سليمة على أساس من القواعد النحوية والصرفية.

وعلى هذا فإن قواعد اللغة ليست غاية في ذاتها وإنما هي وسيلة لغاية سامية مهمة وهي تمكين المتعلم من النطق الصحيح الواضح والفهم السليم المدقق لما يستمع إليه.

وعلى ضوء ما سبق يمكن تلخيص أهمية تدريس النحو في المدارس بالنقاط التالية:^{٣٠}

(أ) تمكين الطلبة من محاكاة الأساليب الصحيحة لغويا، وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.

(ب) تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة.

(ج) تمكين الطلبة من سلامة العبارة وصحة الأداء وتقييم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام.

(د) تمكين الطلبة من ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم، وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.

^{٣٠} علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، (لبنان:

المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٠) ص. ٣٠٦.

هـ) وقوف الطلبة على أوضاع اللغة وصيغها؛ لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ، وبيان للتغيرات التي تحدث في ألفاظها وفهم للأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها.

٤. أسس تدريس القواعد النحوية.

التدريس الناجح هو الذي يقوم على أسس وضوابط توجه عملية التعليم والتعلم نحو تحقيق أهداف المواد التعليمية المحددة، وبالنسبة للقواعد النحوية فإن لها أسس ينبغي أن يعتمد تدريسها عليها، وهي مجملة في النقاط التالية: ^{٣١}

أ) التوجه إلى تعلم قواعد النحو الوظيفية.

يقصد بذلك التخير من النحو ما له صلة وثيقة بحياة الطالب العامة وما يستخدمه بصفة مستمرة في قضاء حاجاته تحدثا وكتابة.

ب) استغلال الدافعية لدى المتعلم.

الدافعية هي ما تدفع المتعلم إلى تعلم القواعد والسعي في استيعابها، ويمكن ذلك من خلال جعل المعلم دراسة قواعد اللغة على شكل حل المشكلات، وحث المتعلم على النظر

^{٣١} علي سامي الحلاق، المرجع...، ص ٣٠٧.

في أدائهم الشفهي والكتابي وتحليل الأخطاء الواردة فيه ثم القيام بالتصحيح من قبل المتعلم نفسه.

(ج) البعد عن الترتيب التقليدي في معالجة مشكلات النحو.

تتم هذه المعالجة عبر تخليص النحو من الشوائب ومن كثير من المصطلحات الفنية والشوارد اللغوية التي لا تعود بالفائدة على الطلاب، والإقلال من حفظ المصطلحات.

(د) التركيز على إكساب الأطفال بعض المهارات النحوية في المرحلة الابتدائية من خلال القوالب اللغوية.

يعنى به تعريف هؤلاء المتعلمين بتلك القوالب اللغوية وتراكيبها منذ أن كانوا في المرحلة الابتدائية، وبشرط عدم الدخول في المصطلحات النحوية إلى أن يتهيأ هؤلاء المتعلمين ذهنياً ونفسياً.

(هـ) ضبط الكتب النحوية بالشكل نصاً وشرحاً وقاعدة وتدريبات.

إن الهدف منه هو تسهيل مهمة المعلمين والطلبة معاً، وحتى لا تقع العين إلى على الكلمة الصحيحة فتألفها.

(و) العمل على إخراج كتب النحو إخراجاً جيداً، وإغنائها بالوسائل المعينة.

ز) التدرج في نوعية الأمثلة المستخدمة في كتب قواعد اللغة.
وكان ذلك بالاعتماد على الخبرة المباشرة للمتعلمين في
المرحلة الابتدائية.

ح) فصل التمرينات في كتب قواعد اللغة إلى شفوية وكتابية.
يكون ذلك بالبدء بالشفوية أولاً، وعلى أن يتم الانتقال
من السهل إلى الصعب، وتخطب التمرينات الكتابية
المستويات العليا من المعرفة.

ط) تنويع الأسئلة في التمرينات، بحيث تغطي أسئلة الضبط
والتعليل والإعراب بالعناية.

ي) تخصيص وقت للتدريبات، وكان الهدف منه أن يأخذ كل
من عناصر اللغة ومهاراتها القدر اللازم الكافية من
التدريبات، وبالنسبة إلى نصيب القواعد فينبغي أن لا يزيد
عن ثلث الوقت المخصص للغة العربية في المراحل كافة،
وعلى أن يستمر تدريس النحو حتى نهاية المرحلة
الثانوية.^{٣٢}

^{٣٢} علي سامي الحلاق، المرجع...، ص ٣٠٨.

٥. الاتجاه الصحيح في تدريس القواعد.

يحدد هذا الاتجاه الإيمان بأن القواعد وسيلة لا غاية، ويتحقق

ذلك في:

المنهج - الكتاب - الطريقة (المدرس) - الاختبارات. و فيما يلي

تفصيل كل من الأمور الأربعة : ٣٣

(أ) المنهج :

- ينبغي الاقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة الضبط،
وتأليف الجملة تأليفا صحيحا؛ ولهذا نرى أنه لا داعي
مطلقا لدراسة الصور الفرضية في التصغير والنسب،
وإعراب لاسيما، وأحوال بناء الفعل الماضي، وغير ذلك
مما لا يتصل بضبط الكلمات.

- الاتجاه في أبواب الصرف على الناحية العملية. ففي درس
المجرد والمزيد يعنى بتدريب التلاميذ على الانتفاع من هذا
الباب في معرفة طريقة الكشف عن المفردات اللغوية في
المعجمات.

^{٣٣} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني...، ص. ٢٠٩ - ٢١٢.

- التدرج في عرض أبواب القواعد فتدرس بعض الأبواب
مجملة في أحد الصفوف، ثم تعاد دراستها في صف تال
مع شيء من التفصيل.

- جعل المنهج وحدات متكاملة، تشمل كل وحدة عدة
أبواب متجانسة أو متحدة الغاية.

(ب) في الكتاب :^{٣٤}

- يجب أن يكون الكتاب مسيرا للمنهج في اتجاهه وروحه،
وَألا يتخذ منه المؤلفون معرضا لإظهار علمهم وإحاطتهم.
- اتخاذ اللغة نفسها أساسا لدراسة القواعد، وذلك باختيار
الأمثلة التي تتصل بالحياة، وتزود التلاميذ بألوان من الخبرة
والثقافة، لا الأمثلة الجافة المبتورة، والجمل المصنوعة
المتكلفة.

- جعل التمرينات التطبيقية حول نصوص أدبية، والإكثار
منها، مع العناية بتنويعها.

- اشتمال الكتاب على طائفة صالحة من الموضوعات
الثقافية، والقصص الشائقة الصالحة للقراءة والتطبيق.

^{٣٤} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني...، ص. ٢٠٩.

ج) في الطريقة :^{٣٥}

- ينبغي مناقشة الأمثلة من الناحية المعنوية، قبل مناقشة دلالاتها النحوية، وبخاصة الأمثلة المختارة من الحكم أو الأمثال أو الشعر.

- يجب أن ترمي الطريقة إلى كيفية الاتفاع بالقواعد في ضبط النطق والكتابة، لا إلى استيعاب الصور، وحفظ الأحكام.

- تمكين التلاميذ من أداء المعاني المختلفة بالأساليب المتنوعة الصحيحة: كالنفي والتوكيد والشرط والتعليل والوصف والقسم والتوقيت والتخصيص، وغير ذلك من المعاني التي تعرض في الذهن، ويحتاج التعبير عنها في القوالب الصحيحة.

- دراسة بعض الأبواب بطريقة عملية، تسير الاستعمال الفطري، وذلك كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والاستفهام والجواب، ونحو ذلك.

- تجنب الطريقة الجدولية المعقدة التي تحول درس القواعد إلى درس شبيه بالقواعد الرياضية

^{٣٥} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني...، ص. ٢١٠.

- جعل القواعد من الوسائل المعينة على الفهم والتعبير
السليم.

(د) في الاختبارات

يجب أن يراعى فيها ما يأتي :

- مدى انتفاع التلاميذ بالقواعد في تأليف الجمل وضبطها
ضبطا صحيحا.

- ترك المطالبة بتكوين جمل تثقلها القيود والشروط؛ فتخرج
بذلك عن جمال الصياغة، وعن الصبغة الأدبية.

- ترك المطالبة بذكر الأنواع والتقسيم والتعاريف ونص
القواعد.

٦. طرق تدريس القواعد في المرحلة الثانوية

يسير درس القواعد في هذه المرحلة على الطريقة المرسومة في
المرحلة الإعدادية، من حيث الخطوات وترتيبها، ومن الممكن
الاستغناء عن السبورة الإضافية، واعتماد التلاميذ على الكتاب في
قراءة القطعة المساعدة، واستخدام السبورة الأصلية في تدوين الأمثلة
التي يستنبطها المدرس والتلاميذ من القطعة عن طريق المناقشة.

ويراعى ما يأتي في درس القواعد:^{٣٦}

^{٣٦} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني...، ص ٢٢٢.

- (أ) تعد القطعة المساعدة على سبورة إضافية، ويكتب على ظهرها التطبيق الكلي (لغير المرحلة الثانوية).
- (ب) بعد استنباط أية قاعدة، يجب التطبيق عليها تطبيقاً جزئياً.

- (ج) إذا اشتمل الدرس على أكثر من قاعدة، تنسق الأمثلة في طوائف منفصلة، على حسب ألوان القاعدة.
- (د) يجب أن تتعدد أمثلة النوع الواحد.
- (هـ) في منهج المرحلتين الإعدادية والثانوية بعض أبواب ربما لا يتسنى دراستها بالطريقة التي رسمناها، وإنما على أنها أساليب كالأغراء، والتحذير، والاختصاص، وينبغي العناية بدراستها على تفهيم معانيها للتلاميذ، وتدريبهم على استعمالها، والقياس عليها.
٧. توجيهات لتعليم التراكيب والقواعد.

من التوجيهات التي تُوجّه لمعلمي اللغة العربية عموماً ومعلمي القواعد خصوصاً هي ما يلي:^{٣٧}

- (أ) حدّد المستوى اللغوي المستهدف بعيداً عن المراحل التعليمية؛ لأنه ليس بالضرورة أن يكون بينها ارتباط.

^{٣٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات...، ص. ٦٣.

ب) درّس تركيباً أو تركيبين في التدريب الواحد، وأما في الدرس الواحد فقد يزيد على ذلك.

ج) قدّم نواة التدريب الأولية والأساسية قبل تفرعاته، (هذا رجل) قبل (هذا رجل طويل)، وهكذا.

د) اهتمّ بالجانب الوظيفي واجتنب النظري إلا بالحدود التعليمية (قواعد نظرية تعليمية)

هـ) قدّم الأكثر شيوعاً على غيره، (المذكر قبل المؤنث، مثلاً)
و) قدّم ما يمكن تعلمه على ما لا ينبغي تعليمه.





الفصل الثالث

إجراءات البحث

أ. منهج البحث

إن ما يقصد بمنهج البحث هو: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".^١

ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الذي هو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة من فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".^٢ وبنوع تحليل المحتوى وهو "المنهج يقوم على وصف دقيق ومنظم

^١ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠م)، ص. ٩٠.

^٢ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية،

الطبعة الأولى (دمشق: دار الفكر، ١٤٢١هـ -

٢٠٠٠م)، ص. ١٨٢.

لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة
وهدفها".^٣

وتحليل المحتوى كما عرفه بيرلسون (١٩٥٢) هو: "عبارة عن طريقة
بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى
أسلوب الاتصال".^٤

وأما خطوات تحليل المعلومات التي قررها صالح بن حمد العساف كما
هي موضحة في كتابه فإنها تبدأ بتصنيف المحتويات المبحوثة، وتحديد
وحدات التحليل، وتصميم استمارة التحليل، وتصميم جداول التفريغ،
وتفريغ محتوى كل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها، وتطبيق المعالجات
الإحصائية اللازمة الوصفية منها والتحليلية، وسرد النتائج وتفسيرها.^٥
ولكون هذا البحث يتناول البيانات والمعلومات ذات طابع نظري
وهي نصوص القراءة فإن الباحث سيستعين بطرق التحليل الكيفي عند

^٣ نوح عبد الرؤوف حامد التكنينة، البحث العلمي مناهجه وأسس كتابته، الطبعة
الأولى، (الخرطوم: مطبعة جي تاون، ٢٠١٤) ص. ٣٩.

^٤ صالح بن حمد العساف، المدخل...، ص. ٢٣٥.

^٥ صالح بن حمد العساف، المدخل...، ص. ٢٣٨-٢٤٢.

معالجة بيانات البحث المقصودة.^٦ وسيأتي تفصيل هذه الطريقة في الفقرات القادمة من هذا الفصل.

ب. مصادر البحث

تنقسم المصادر في هذا البحث إلى نوعين رئيسيين وهما :

١- المصادر الأساسية

كانت المصادر الأساسية في هذا البحث هو كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي الذي صدر من قبل وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية سنة ٢٠١٩م، بحيث يكون الكتاب المقصود هو محل البحث وخاضع لعملية التحليل لأجل التعرف على طبيعة ملائمة مادة القراءة تجاه القواعد التابعة لها.

٢- المصادر الإضافية

وأما ما يقصده الباحث من المصادر الإضافية فهي تلك الكتب، والرسائل العلمية، والمجلات المحكمة التي تتناول مجال تعليم اللغة العربية من طرائق تدريس عناصرها ومهاراتها، وإعداد المناهج الدراسية والكتب التعليمية وكل ما له ارتباط بهذا المجال بما فيه من التوجيهات

^٦ إبراهيم البيومي غانم، *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية*،

الطبعة الأولى، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨م)، ص. ١٥١.

السديدة والإرشادات المجربة من قبل هؤلاء الخبراء في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ج. أدوات جمع البيانات

كانت الأدوات التي استعان بها الباحث لجمع البيانات هي الملاحظة، والمقابلة الشخصية، والوثائق، ويأتي تفصيلها فيما يلي:

١- الملاحظة

تعتبر الملاحظة من أقدم وأوسع الأدوات المنهجية استخداماً لجمع بيانات البحث العلمي، وهي تعني: "التتبع المباشر لبعد أو أكثر من أبعاد الظاهرة التي يسعى الباحث لدراستها؛ وذلك عن طريق الحواس وحدها، أو مع أدوات مساعدة".^٧ وعرف صالح بن حمد العساف بأنها: "الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته".^٨

وقال ناسوتين (١٩٨٨) إن الملاحظة أصل كل العلوم، وإنما يعمل العلماء بالاعتماد على البيانات، وهي الحقائق المرتبطة بواقع

^٧ إبراهيم البيومي غانم، **مناهج البحث...**، ص ٨٧.

^٨ صالح بن حمد العساف، **المدخل...**، ص. ٤٠٦.

الحياة التي يتوصل إليها عبر الملاحظة.^٩ وتعتمد الملاحظة على رؤية الباحث أو سماعه وتسجيل ما يلاحظ، ولا يعتمد على استجابة أفراد العينة لأسئلة أو عبارات يقرؤونها في الاختبار أو الاستبيان أو ما تلقى عليهم في المقابلة.^{١٠}

والملاحظة التي يرمي إليها البحث الحالي هو قيام الباحث بتدقيق النظر إلى مادة القراءة والقواعد التابعة لها في الكتاب المقصود، وفحصهما لهدف تحليل تلك المادة (القراءة) بغية التعرف على طبيعة ملاءمتها لدرس القواعد التابع لها. وهذه الملاحظة من أدوات جمع البيانات التي يجب على الباحث تبنيتها لكونها سبيلا له في الحصول على بيانات البحث.

٢- المقابلة الشخصية

المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، ذلك لأنها تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها، كما أنها تمكن الباحث من إقامة علاقات

^٩ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, cetakan kesembilan, (Bandung: Alfabeta, 2014), hal 64.

^{١٠} رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، (القاهرة:

النشر للجامعات، ٢٠١١) ص. ٤٣٩.

ثقة ومودة مع المفحوص مما يساعده على الكشف عن المعلومات المطلوبة، ويستطيع الباحث من خلال المقابلة أيضا أن يختبر مدى صدق المفحوص ومدى دقة إجاباته عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي شك الباحث بها.^{١١}

وللمقابلة تعريفات متعددة تختلف في ألفاظها وتتحد في مدلولاتها، ومنها ما عرفه بنجهام حيث قال إن المقابلة هي: "المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة بذاتها".^{١٢} وقال ماكوبي في حد المقابلة أنها: "تفاعل لفظي بين فردين في موقف المواجهة ويحاول أحدهما أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى الآخر حول خبراته وآرائه ومعتقداته إزاء موضوع معين".^{١٣} وعرف انجلش المقابلة أيضا بأنها: "محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج".^{١٤}

^{١١} ذوقان عبيدات وآخرو، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دون سنة (مصر: دار الفكر)، ص. ١٣٥.

^{١٢} صالح بن حمد العساف، المدخل....، ص. ٣٨٨.

^{١٣} محمد جاسم العبيدي، طرق بحث العلم، الطبعة الأولى، (عمان: ديونو للطباعة، والتصوير، والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص. ٢٦.

^{١٤} صالح بن حمد العساف، المدخل....، ص. ٣٨٨.

ومن هذا المنطلق اتضح للباحث أن المقصود من المقابلة هي مجموعة المثيرات التي يرسلها الباحث خصوصا والناس عموما إلى الطرف الآخر ليتلقى منه استجابات معينة تجاه أهدافه من أجل الحصول على المعلومات، أو الخبرات، أو الآراء يستغلها في معالجة بحثه.

وفي هذا البحث فقد عمد الباحث القيام بالمقابلة الشخصية مع معلمة اللغة العربية التي يعتمد تدريسها على كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي الصادر من قبل وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية سنة ٢٠١٩م، وذلك للاستزادة من المعلومات التي تفيده في وضع المقترحات البناءة في سبيل تحسين الكتاب المبحوث مستقبلا، بالإضافة إلى ما قد حصل عليه الباحث من خلال مطالعته الكتب والأبحاث والمصادر العلمية الأخرى، وكذلك ما سيسفره البحث الحالي عن نتائج تحليل الكتاب المقصود.

٣- الوثائق

بالإضافة إلى الملاحظة والمقابلة، باعتبارهما أداتين من أدوات جمع المعلومات، يستخدم الباحثون أيضا الوثائق أو المصادر (المطبوعة وغير المطبوعة) التي تضم المعلومات. والوثائق بمعنى: "الأوعية التي يستقي منها الباحث بياناته ومعلوماته، وهي الجهات

(المادية أو البشرية) التي تمتلك البيانات والمعلومات المطلوبة لحل المشكلة".^{١٥} ويقصد بها أيضا: "كل مادة مكتوبة أو سينمائية التي استخدمت في مجال البحث كمصدر المعلومات لتجريب عينة البحث وتفسيرها حتى تبصيرها.^{١٦}

يقول غنيشا وزميله إن الوثيقة مادة توفر معلومات أو إرشادات، وهي الوعاء المادي للمعرفة وللذاكرة الإنسانية.^{١٧} وقد قسم حمدان الوثائق إلى مصادر بشرية مثل الخبراء وشهود العيان ومجتمعات البحث، ومصادر مادية مثل الكتب والمراجع والوثائق والسجلات والأقلام والحاسوب.^{١٨}

وأما الوثائق التي يعتمد عليها الباحث فإنها مكونة من الوثائق الأساسية، وهي: كتاب اللغة العربية المقرر للصف الثالث الثانوي الصادر عام ٢٠١٩م.^{١٩} والوثائق الإضافية فهي الكتب والأبحاث العلمية ورقية كانت أم إلكترونية، حيث إن هذه الوثائق ستعين

^{١٥} ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي - أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته -، (الأردن: بيت الأفكار الدولية) ص ١٢١.

^{١٦} Lexy J. Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017), hal. 216-217.

^{١٧} ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي...، ص. ١٢١

^{١٨} ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي...، ص. ١٢١.

^{١٩} Buku Siswa Bahasa Arab kelas XII Madrasah Aliyah, Jakarta: Kementrian Agama Republik Indonesia 2019

الباحث وتزوده ببعض المقترحات البناءة التي تعمل على تحسين الكتاب المبحوث في المستقبل.

د. طريقة تحليل البيانات

يعتمد الباحث على التحليل الكيفي تجاه بيانات البحث، وذلك لكون البيانات ذات طابع نظري وهو نصوص مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي، وهذا ما كان من عادة الباحثين، حيث فضلوا طرق التحليل الكيفي؛ إذا كانت المعلومات والبيانات من النوع النظري كأمثال النصوص، والأفكار، والاقتباسات والملاحظات.^{٢٠}

وقال ناسوتين: "إن إجراء التحليل عمل شاق يحتاج إلى بذل كبير من الجهد، كما هو محتاج إلى الطاقة الإبداعية والكفاءة العلمية الرفيعة؛ وذلك لغياب النمط الخاص في العملية التحليلية بالبحث الكيفي، ومن ثم فعلى الباحث أن يطلب بنفسه الطريقة التي يراها مناسبة بطبيعة بحثه".^{٢١}

يهدف التحليل الكيفي إلى الكشف عن الدلالات والمعاني التي تحملها البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة محل البحث،^{٢٢} وكذلك

^{٢٠} إبراهيم البيومي غانم، *مناهج البحث...*، ص. ١٥١.

^{٢١} Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D dan penelitian Pendidikan)*, cetakan pertama, (Bandung: Alfabeta, 2019), hal. 435.

^{٢٢} إبراهيم البيومي غانم، *مناهج البحث...*، ص. ١٥٣.

الشأن في هذا البحث، حيث وضع هدفه للتعرف على طبيعة ملائمة مادة القراءة للقواعد التابعة لها، ويجري ذلك عن طريق فحص ما تحمله مادة القراءة من التراكيب ومعانيها التي هي محل البحث والشرح في درس القواعد التابع لها، ثم وضع تلك التراكيب الواردة في مادة القراءة وما قد شُرح وفُصِّل في درس القواعد بداخل الجداول المخصصة لهما، وبعد ذلك تنتقل عملية التحليل إلى تدقيق النظر والملاحظة على مضمون نصوص القراءة والتراكيب المشروحة في درس القواعد التابع لها من خلال تفصيل ما قد استوعبته النصوص من مباحث درس القواعد وما لم تشمله من تلك المباحث.

وبعد أن فرغ البحث من تحليل تلك المادة (القراءة) والقواعد التابعة لها، فيتواصل تحليل البيانات إلى معلومات تخص المقابلة الشخصية التي تلقاها الباحث من معلمة اللغة العربية تجاه مضمون مادة القراءة والقواعد التابعة لها في الكتاب المقصود، عبر انتقاء آرائه وخبراته المفيدة في سبيل وضع المقترحات البناءة لتحسين الكتاب، وبعد ذلك كله ينتقل البحث إلى مرحلة مناقشة ما قد تم تحليله من بيانات البحث.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أ- عرض البيانات

إن انسجام المواد الدراسية بعضها ببعض، والترابط القوي فيما بينها، وتسلسل أفكارها أمر لابد من حضوره وتحقيقه في أي كتاب من الكتب الدراسية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى كتب تعليم اللغة العربية؛ لأن تماسك المواد وتماشيتها مع أهداف كل وحدة من وحدات الكتاب يُسهّل للدارسين فهم تلك المادة ويعينهم على استيعابها وفقا للأهداف المرسومة.

ولقد فرغ الباحث من كتابة الفصول الثلاث الأول ابتداء من أساسيات البحث ومرورا بالإطار النظري إلى أن وصل منهج البحث، وفي هذا الفصل أراد الباحث أن يدخل صلب بحثه الذي هو تحليل مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي الصادر في السنة ٢٠١٩م،^١ بغية التعرف على طبيعة ملائمة تلك المادة (نصوص القراءة) للقواعد التابعة لها، ثم الخروج ببعض المقترحات البناءة في سبيل إصلاح الكتاب وتحسين وضعه مستقبلا بالتوفيق منه جل في علاه.

¹ Buku Siswa Bahasa Arab kelas XII Madrasah Aliyah, Jakarta: Kementrian Agama Republik Indonesia 2019.

لذا، يحسن الباحث في هذا المقام أن يعرض تلکم المواد (نصوص القراءة) مع القواعد المصاحبة لها، ويكون ذلك من خلال الجدول التالي :

الجدول ١-٤

مواد القراءة ومواد القواعد في كتاب اللغة العربية للصف الثالث

الثانوي سنة ٢٠١٩م

الرقم	الدروس	موضوعات		الصفحة
		القراءة	القواعد	
١	الدرس الأول	الرياضة	التركيب الوصفي والتركيب الإضافي	١٥، ١٧-١٨
٢	الدرس الثاني	الشباب المتفائل	الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول	٢٩، ٣٢
٣	الدرس الثالث	الشعر العربي	اسم التفضيل	٤٢، ٤٤-٤٥

٦١-٥٩	الأسماء الخمسة والأفعال الخمس	تاريخ الحضارة الإسلامية	الدرس الرابع	٤
٧٤-٧٢	أحوال الفعل المضارع	الدراسة في الجامعة	الدرس الخامس	٥

ومن المعلوم أن الكتاب المدرسي الجيد هو ما كان ماشيا نحو تحقيق الأهداف الموضوعة له في الجانب المعرفي، والمهاري، والوجداني، وكما أن المطلوب من المواد التعليمية المعروضة في الكتاب أن تكون مترابطة بعضها ببعض، وتتجه صوب تكميل موضوعاتها والإتمام، ومن ذلك موافقة مضمون نصوص القراءة وتراكيبها للقواعد التابعة لها، وذلك كله لتيسير فهم الطلاب لها، وعونهم على استيعاب تلك النصوص، وما تحمل في طياتها من التراكيب والقواعد التي تتوقف صحة نطقهم وسلامة فهمهم عليها.

وكما أن الدارسين لما وجدوا مادة القراءة والتراكيب الواردة فيها هي نفس التراكيب التي سيتلقى شرحها نظريا ووظيفيا في مادة القواعد فإنهم سيشعرون بأن المادتين ذات أهمية بالغة إذ عاونت الأولى على فهم

الأخرى وكذلك العكس، وهذا الظن والإحساس يرجى أن يعمل على إثارة انتباههم ودافعيتهم للجد والتركيز نحو تعلم اللغة العربية.

وهذا ما سيتضح -بمشيئة الله- في الفقرات القادمة حيث يحلل الباحث هاتين المادتين قصد التعرف على ملائمة نصوص القراءة ومناسبتها بالقواعد التابعة لها.

ب- تحليل البيانات

١ - البيانات الخاصة بكتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي وبعد أن قام الباحث بملاحظة المادتين (القراءة والقواعد) اللتين هما محل بحثه، قام الباحث بإنشاء الجداول التالية لتحليل بيانات البحث وهي مما يلي:

الجدول ٢-٤

مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في الكتاب المبحوث

موضوعات		الدرس وعنوانه
القواعد	القراءة	
التركيب الوصفي والتركيب الإضافي	الرياضة	الدرس الأول : الرياضة

مضمون المادتين	
القواعد	القراءة
كانت مادة القواعد التي تتبع النص المقروء في الدرس الرياضية تبحث في التركيبين الاثنيين وهما التركيب الوصفي والتركيب الإضافي.	النص المقروء في هذا الدرس يتحدث عن الموضوع (الرياضة)، وكان تركيزه على النوعين من التراكيب النحوية وهما التركيب الوصفي والتركيب الإضافي، فتظهر التراكيب الوصفية فيه كما في الجمل التالية :
وبدأ الدرس بسرد الأمثلة الموضحة للتركيب الوصفي ثم ذكر تعريفه وترتيبه وشروطه.	- <u>الرياضة هي النشاط البدني المستمر أو الحركة البدنية المستمرة.</u>
لقد تناول التركيب الوصفي في مادة القواعد جميع أحوال الصفة وموصوفها من	- <u>الرياضة الفردية والرياضة الجماعية لكل منهما فوائد كثيرة.</u>
	- <u>تشتمل الفوائد من الرياضة على صحة بدنية وصحة نفسية، ومنها تقوية المعانات البدنية.</u>

حيث النوع (المذكر والمؤنث) والعدد (المفرد والمتنّى والجمع) والإعراب (الرفع والنصب والجر) والتعيين (المعرفة والنكرة).	
ثم بعد ذلك انتقل الدرس إلى التركيب الإضافي حيث بدأ كذلك بسرد الأمثلة الموضحة له، وذكر حالة الإعراب الثلاثة للمضاف والحالة الواحدة للمضاف إليه.	وأما التراكيب الإضافية فوردت في النص كما يلي : - الرياضة نشاط مستمر <u>لتحسين</u> <u>الصحة</u>. - الرياضة من أساس <u>حماية</u> <u>الصحة</u>. - الرياضة كثيرة منها <u>كرة القدم</u> <u>وكرة الريشة</u> <u>وكرة الطاولة</u> <u>وكرة</u> <u>السلة</u> <u>وغير ذلك</u>.

	- <u>الرياضة تحافظ على صحة الفرد.</u> <u>الرياضة فوائدها كثيرة منها : تقوية</u> <u>المعائن البدنية، وتحميل الجسم،</u> <u>وتحسين مظهره، وتخفيض وزن البدن،</u> <u>وزيادة السرور، وتقليل القلق، وتسهيل</u> <u>النوم، وتقوية التفكير، وترقية الثقة</u> <u>بالنفس.</u>
--	--

بناء على ما ظهر في الجدول السابق تبين أن مادة القراءة في
الدرس الأول لم تستوعب جميع أشكال التراكيب الوصفية (الصفة
وموصوفها) والتي قد شُرِحت في درس القواعد التابع لها، وإنما
اقتصرت على التراكيب الوصفية من جهات :

- الاسم المفرد (المذكر والمؤنث) في حالتي الرفع والجر،

- وجمع تكسير لغير عاقل في حالة الرفع،

- وملحق بجمع مؤنث سالم في حالة الرفع.

وغابت عن بقية أنواع التراكيب الوصفية الأساسية وهي :

- الاسم المفرد للمذكر والمؤنث في حالة النصب.
- والاسم المثنى للمذكر والمؤنث في جميع حالات الإعراب (الرفع والنصب والجر).
- والجموع (مذكر سالم - مؤنث سالم - جمع تكسير للعاقل) في جميع أحوالها الإعرابية (الرفع والنصب والجر).
- وأما بالنسبة للتركيب الإضافي فإن المادة (النص المقروء) قد تناولت حالتي الرفع والجر وغفلت عن حالة واحدة وهي النصب فلم تضمها بداخلها.

الجدول ٣-٤

مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في الكتاب المبحوث

موضوعات		الدرس وعنوانه
القواعد	القراءة	
الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول	الشباب المتفائل	الدرس الثاني : الشباب
مضمون المادتين		
القواعد	القراءة	
كانت مادة القواعد التي تصحب النص	النص المقروء في هذا الدرس يتكلم عن الموضوع (الشباب المتفائل)، والتراكيب	

المقروء في الدرس	الغالبية فيه مكونة من مضارع كان الناسخة
الثاني (الشباب	وأمرها مع اسمها وخبرها، كما هي ظاهرة
المتفائل) تبحث في	في الجمل التالية:
الفعل المبني للمعلوم	- وليكون الشاب <u>جيلا</u> متفائلا لا بد
والمبني للمجهول.	له من توفير قدرته في تحقيق الأمل
لقد بدأ الدرس بسرد	الإيجابي.
الأمثلة الموضحة	- وليكون الشاب <u>متفائلا</u> اتبع
للفعل المبني للمعلوم	النصائح الآتية.
والمبني للمجهول، ثم	- <u>كن</u> متفائلا دائما.
ذكر تعريفا لكل من	- <u>كن</u> سعيدا شكورا.
المعلوم والمجهول مع	- <u>كن</u> واثقا عن نفسك.
الشرح التفصيلي	- <u>كن</u> شجاعا في تحقيق الأمل
لكيفية بناء الفعل	بالعلم.
المعلوم مجهولا سواء	- <u>كن</u> صابرا.
كان الفعل ماضيا	- <u>كن</u> صادقا.
أو مضارعا، كما أن	
الشرح يشمل الفعل	
الصحيح والمثال	

والأجوف، والناقص، واللفيف.	
-------------------------------	--

اعتمادا على ما ورد في الجدول السابق ظهر أن مادة القراءة في الدرس الثاني خرجت عن إطار التراكيب المشروحة في درس القواعد، إذ إن القواعد المصاحبة لمادة القراءة توضح الفعل المبني للمعلوم كتمهيد للوصول إلى الفعل المبني للمجهول بينما النص المقروء يتناول مضارع كان الناسخة وأمرها مع اسمها وخبرها.

الجدول ٤-٤

مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في الكتاب المبحوث

موضوعات		الدرس وعنوانه
القواعد	القراءة	
اسم التفضيل	الشعر العربي	الدرس الثالث : الشعر العربي
مضمون المادتين		
القواعد	القراءة	

كانت مادة القواعد التي تعقب النص المقروء في الدرس الثالث (الشعر العربي) تشرح اسم التفضيل.	النص المقروء في هذا الدرس يبحث في الموضوع (الشعر العربي)، والتراكيب الغالبة فيه كانت عن اسم التفضيل، كما هي منقولة في العبارات التالية :
لقد بدأ الدرس بسرد الأمثلة الموضحة لاسم التفضيل، ثم انتقل إلى ذكر تعريفه ، ووزنيه لصياغة المذكر والمؤنث منه، وبيان شروطه وأحواله من الاتصال بمن الجارة، والاقتران بأل التعريفية، والإضافة إلى النكرة والمعرفة، ومطابقة لما قبله من الاسم من حيث العدد (الإفراد والتثنية والجمع)	- الشعر العربي يعبره الشاعر بأسلوب يتركب بأجمل الألفاظ وأروع المعاني وأفضل التراكيب. - قصيدة الشعر تعتمد على أساليب بلاغية جميلة تراعي أوضح تعبير وأغنى توفير وأحلى تحبير.
	- المدح يكون أشهر الأغراض وأكثرها انتشارا في المجتمع. - هدف معظم الشعراء إلى مدح محمد سيد الرسل والأنبياء وأكرم الناس

وكذا النوع (المذكر والمؤنث).	وأحسنهم خلقا وخلقا بوضع <u>أسمى</u> التعابير من التشبيه والكناية وغير ذلك. - ومن أشهر الشعراء بمدحه للرسول هو الإمام البوصيري. - تعد قصيدة البردة من <u>أفضل</u> قطعة فريدة وأعجبها بل هي <u>أروع</u> الشعر العربي في المدح. - الإمام البوصري هو <u>الأشهر</u> بقصائد المدح.
------------------------------	---

انطلاقا مما ذكر في الجدول السابق اتضح أن مادة القراءة لم

تتناول اسم التفضيل إلا من حالتين وهما:

- اسم التفضيل للمفرد المذكر المضاف إلى النكرة والمعرفة

- واسم التفضيل المقترن بأل التعريفية في حالة الإفراد

والتذكير.

وغاب عن المادة تناول أحوال أخرى لاسم التفضيل، مع كونها مشروحة في درس القواعد التابع للنص المقروء، بل وتعد أحوالا أساسية وأكثرها شيوعا واستعمالا وهي مما يلي :

- اسم التفضيل للمؤنث
- واسم التفضيل المتصل بمن الجارة
- واسم التفضيل المقترن بأل التعريفية المطابق لما قبله من الاسم من حيث العدد (الإفراد والتثنية والجمع) والنوع (التذكير والتأنيث).

الجدول ٥-٤

مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في الكتاب المبحوث

موضوعات		الدرس وعنوانه
القواعد	القراءة	
الأسماء الخمسة والأفعال الخمسة	تاريخ الحضارة الإسلامية	الدرس الرابع : الحضارة الإسلامية
مضمون المادتين		
القواعد	القراءة	

كانت مادة القواعد التي تتبع النص المقروء في الدرس الرابع (تاريخ الحضارة الإسلامية) تصف الأسماء الخمسة والأفعال الخمسة، حيث بدأ الدرس بإيراد الأمثلة المشيرة إلى الأسماء الخمسة (أب - أخ - حم - فو - ذو) أولاً، واستخرجها من تلك الأمثلة، ثم توضيح أحوال إعراب تلك الأسماء من الرفع بالواو والنصب بالالف والجر بالياء.	النص المقروء في هذا الدرس يتحدث عن الموضوع (تاريخ الحضارة الإسلامية)، ويتناول الكلام عن هذا التاريخ حدود خمس فقرات في صفحة والرابع تقريباً. والتراكيب التي تحمل بداخلها الأسماء الخمسة تظهر خلال ما يلي : - قال الرسول صلى الله عليه وسلم : "المسلم أخو المسلم". - من أشهر علماء المسلمين في مجال الطب أبو بكر الرازي، و من أشهرهم في مجال الرياضيات أبو الفتح عمر بن إبراهيم الخيام، و من أشهرهم في مجال الرياضيات أبو ریحان البيروني.
--	--

وبعد ذلك انتقل الدرس إلى شرح الأفعال الخمسة مبتدئا بسرد الأمثلة الموضحة لها، وبيان تعريفها وهي كل فعل مضارع يتصل به ألف الإثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة مع ذكر أوزانها الخمسة (يفعلان - تفعلان - يفعلون - تفعلون - تفعلين)، ثم ذكر أحوالها الإعرابية التي يكون رفعها بثبوت النون، ونصبها وجزمها بحذف النون.	وأما التراكيب التي ملأت النص وتحمل في طياتها الأفعال الخمسة فتظهر من خلال التالي : - ... حيث <u>يحققون</u> العدالة <u>ويزيلون</u> الظلم <u>وينشرون</u> السلام. - ... <u>ينشرون</u> القيم والمبادئ، <u>ويداومون</u> على دعوة العدل والسلام. - ... الذين <u>يساهمون</u> في كل مجالات العلوم.
--	--

استنادا إلى ما قد بُسط في الجدول أعلاه تقرر أن مادة القراءة

في الدرس الرابع لم تصب الأسماء الخمسة إلا فقط الاسمين وهما :

أخ - أب" وفي حالة الإعراب الواحدة وهي الرفع، وغفلت عن ثلاثة الأسماء الباقية وهي : "حم - فو - ذو" مع حاليّ إعرابها النصب والجر. وأما بالنسبة لتناول مادة القراءة الأفعال الخمسة فإنها لم تتضمن إلا وزنا واحدا من أوزان تلك الأفعال، وهو الفعل المضارع المتصل بواو الجماعة على الوزن (يفعلون). وغابت عنها بقية الأوزان لها (يفعلان - تفعلان - تفعلون - تفعلين). وإن تلك العناصر المتعلقة بالأسماء الخمسة والأفعال الخمسة، والتي لم تستوعبها مادة القراءة في الحقيقة هي مبينة مفصلة في درس القواعد التابع لها.

الجدول ٦-٤

مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في الكتاب المبحوث

موضوعات		الدرس وعنوانه
القواعد	القراءة	
أحوال الفعل المضارع	الدراسة في الجامعة	الدرس الخامس : الدراسة في الجامعة
مضمون المادتين		
القواعد	القراءة	

النص المقروء في هذا الدرس يحكي عن الموضوع (الدراسة في الجامعة)،	كانت مادة القواعد التي تأتي تصحب النص المقروء في هذا الدرس (الدراسة في الجامعة) تُفصّل أحوال الفعل المضارع للمفرد المذكور.
والتراكيب الغالبة فيه مكونة من :	وبدأ الدرس بسرد الأمثلة المفسرة كلا من تلك الأحوال، ثم ذكر بأن الفعل المضارع للمفرد المذكور على ثلاثة أحوال وهي:
- الفعل المضارع المرفوع بالضممة الذي بلغ أربعة وعشرين (٢٤) تركيباً مشاراً إليه فيما يلي :	١. أنه يرفع بالضممة (-ُ)
(١) يلتحقُ الطالب بالمرحلة الجامعية ...	(
(٢) ... يعتبرها العلماء عنصراً أساسياً ...	٢. أن ينصب بالفتحة (-َ)
(٣) ... يدعم تنمية الشخصية للشباب ...	(
(٤) وهي مرحلة تظهر بالإنتاج ...	
(٥) وهي مرحلة تبدو بالعمل ...	
(٦) ... ويجد فيها الطالب ...	
(٧) ... وتكون هناك أمور ...	
(٨) ... وتُظهر أهميتها ...	
(٩) يكون الطالب ...	

٣. أن يجزم	(١٠) حيث <u>يحدد</u> أوقات ...
بالسكون (-)	(١١) <u>يقوم</u> الطالب ...
(أو حذف	(١٢) حيث <u>يذاوم</u> الطالب ...
حرف العلة	(١٣) و <u>يدرب</u> نفسه ...
(و،ي)	(١٤) لا <u>يوفر</u> التعليم الجامعي ...
	(١٥) ... بل <u>يزود</u> طلاب الجامعة ...
	(١٦) <u>يحقق</u> التعليم الجامعي ...
	(١٧) <u>يتصل</u> التعليم الجامعي دوما ...
	(١٨) حيث <u>يتبع</u> ذلك ...
	(١٩) و <u>تؤكد</u> تلك الأمور ...
	(٢٠) ... لأنها <u>تشكل</u> شخصية ...
	(٢١) ... و <u>تزودها</u> بشتى الخبرات ...
	(٢٢) ... و <u>تدربها</u> على تطبيق ...
	(٢٣) ... و <u>تعدها</u> مستعدة ...
	(٢٤) ... و <u>يتصل</u> دائما ...
	- ثم الفعل المضارع المجزوم بالسكون
	ويحذف حرف العلة (ي) الذي
	وصل خمسة (٥) تراكيب وهي :

	(١) ... لم <u>يجدها</u> في مراحل التعليم الأخرى. (٢) ... ولم <u>يكتسبها</u> من قبل. (٣) ... ولم <u>يعتمد</u> على غيره أكثر ... (٤) ... ولم <u>يكف</u> أن يعتمد على النظرية المدروسة. (٥) ... لم <u>يكن</u> تحقيقها إلا ... - ثم الفعل المضارع المنصوب بالفتحة الذي بلغ أربعة (٤) تراكيب وهي : (١) ... بعد أن <u>يكمل</u> دراسته ... (٢) ... بعد أن <u>يشارك</u> في عملية التعليم. (٣) ... أن <u>يعتمد</u> على النظرية المدروسة. (٤) ... أن <u>يحصل</u> طلاب الجامعة على فرص العمل.
--	--

بناء على ما سبق وروده في الجدول ظهر أن مادة القراءة في هذا الدرس قد غلبت الحالة الأولى من أحوال الفعل المضارع للمفرد المذكور حيث بلغ عدد تكراره في النص أربعة وعشرين (٢٤) مرة بينما الحالتين الأخريتين يصل تكرارهما فقط خمس (٥) مرات في حالة الجزم، و أربع (٤) مرات في حالة النصب، بالإضافة إلى عدم ذكر المادة حالة جزم المضارع بحذف حرف العلة (و) وهي في الأصل مبسطة في درس القواعد.

٢- البيانات الخاصة بالمقابلة الشخصية

تم بفضل الله وعونه قيام الباحث بإجراء المقابلة مع معلمة اللغة العربية للصف الثالث الثانوي وهي مدرسة حكومية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رقم ثلاثة روكوه، وكان تدريسها معتمدا على كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي الصادر من قبل وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية سنة ٢٠١٩م. وقد بدأ الباحث مقابله مع تلك المعلمة ببيان الأهداف التي رسم لها وأراد الوصول إليها من خلال أسئلة المقابلة.

ومن بين تلك الأهداف هي الرغبة في الكشف عن عقبات تواجه المعلمة وتعاني هي منها أثناء عملية التعليم والتعلم لذلك الكتاب المقرر لطلبة الصف الثالث الثانوي، بحيث ركّز الباحث على

أن تكون العقبات هي التي تخص مضمون نصوص القراءة ومباحث درس القواعد التابع لها، ويترتب على هذا الهدف الأول التعرف على مساعي المعلمة في سبيل معالجة تلك العقبات وتجاوزها، كما يتفرع منه أيضا معرفة ما إذا كانت المعلمة قد قامت بنوع من التحليل أو التقويم حول انسجام مادة القراءة للقواعد التابعة لها في الكتاب المذكور، إلى أن تتحقق الأهداف الأساسية من إجراء تلك المقابلة وهي العثور على بعض المقترحات والمداخلات التي قد تنفع معلمي اللغة العربية في تدريس هذا الكتاب المقرر على الخصوص وغيره من الكتب التعليمية المقررة على الوجه العام.

وبالفعل قام الباحث بطرح ستة أسئلة لتستثير وجهة نظر المعلمة وخبرتها في تدريس هذا الكتاب والمادتين المقصودتين منه، ويأتي تفصيل كل من الأسئلة وإجاباتها على النحو التالي:

(أ) السؤال الأول: هل كتاب اللغة العربية الذي صدرته وزارة

الشؤون الدينية الإندونيسية سنة ٢٠١٩م هو الكتاب

الوحيد الذي وضع كمقرر لتدريس طلبة الصف الثالث

الثانوي؟

الإجابة من طرف المقابل (معلمة الكتاب) : نعم.

(ب) السؤال الثاني: هل ثمة عقبات من حيث مضمون نصوص القراءة ومحتوى درس القواعد في الكتاب المذكور على وجهه نظر المعلمة؟

الإجابة من طرف المقابل (معلمة الكتاب) : نعم، هناك بعض العقبات في جانب موافقة مضمون مادة القراءة و درس القواعد التابع لها، وكانت العقبات تدور حول عدم مناسبة نصوص القراءة بالقواعد التابعة لها، وضربت مثالا ما حصل في الدرس الثاني حيث إن النص المقروء يحمل بداخله تراكيب وأنماط الجمل فيها كان واسمها وخبرها، بينما كان درس القواعد يشرح موضوع الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول.

(ج) السؤال الثالث: ما المساعي والمحاولات التي تعملها المعلمة في سبيل معالجة مثل تلك العقبات؟

الإجابة من طرف المقابل (معلمة الكتاب) : المحاولات التي تقوم بها المعلمة هي السعي في بيان تلك التراكيب المشروحة بدرس القواعد عن طريق إحضار أنماط الجمل حول التراكيب المدروسة من العبارات المماثلة للنص المقروء

والمشاهدة به ما استطاع إلى ذلك سبيلا، وهذا من أجل
تقريب فهم الطلاب تجاه المادتين الاثنتين.

(د) السؤال الرابع: هل سبق أن قامت المعلمة بإجراء التحليل

أو التقويم حول مناسبة مادة القراءة بالقواعد التابعة لها؟

الإجابة من طرف المقابل (معلمة الكتاب): نعم، سبقت
لها القيام بنحو هذا العمل على الوجه العام مع معلمي
اللغة العربية من الصف الأول والثاني الثانوي، وأضافت
قائلة أن سبب ذلك العمل الجماعي هو اتحاد حاصل بين
تلك الكتب التعليمية المقررة للصفوف الثلاثة باعتبار
هيكله منهجها العام حيث بدأ كل من الكتاب بعرض
الكفاءات الأساسية، وخرائط المفاهيم، والاستماع،
والقراءة، والقواعد، والكتابة، ثم الكلام، وإن اختلفت
موضوعاتها ومحتوياتها.

(هـ) السؤال الخامس: ما المقترحات والمداخلات بوجهة نظر

المعلمة لهؤلاء معلمي اللغة العربية في سبيل تحقيق الانسجام

والملاءمة بين مادة القراءة ومباحث درس القواعد؟

الإجابة من طرف المقابل (معلمة الكتاب): قالت المعلمة

على وجهة نظرها الخاص ينبغي لمعلمي اللغة العربية على

الحد الأدنى أن يقوموا ببيان ما لا علاقة له بين مادة القراءة ودرس القواعد، كأن نقول لهؤلاء الطلبة أن هذا النص له ارتباط بالقواعد التابعة له، وإن لم يشمل جميع ما ذكر في درس القواعد في مثل ما حصل للدرس الأول حيث حمل النص المقروء بداخله بعض التراكيب الوصفية لكنه لم يستوعب كل ما ذكر في درس القواعد من الأنماط للتركيب الوصفي، وهذا مهم ليكون الطلبة على دراية بالأمر، وبالتالي يستعدون لتقبل ما سنلقي عليهم من أمثلة أخرى موافقة بالنص وتحمل في طياتها بقية الأنماط للتركيب الوصفي المدروس.

(و) السؤال السادس: وما المقترحات والمداخلات بوجهة نظر المعلمة لمؤلفي الكتب التعليمية والتي لها علاقة بمحتوى مادة القراءة ومضمون درس القواعد؟

الإجابة من طرف المقابل (معلمة الكتاب): في الحقيقة نرغب من مؤلفي الكتب أن يقدموا لنا الأفضل في الأيام القادمة، بمراعاة أسس تأليف الكتب التعليمية والجوانب المرتبطة بها، ولكن البشر لا كمال له، وهذا الكتاب قد يقارب الكمال المطلوب غير أنه لم يكن صالحاً في بعض

الجوانب مثل مسألة انسجام بين محتوى موضوعات الكتاب، وكذلك ترتيب في تقديم المهارات اللغوية. لذا فنحن كمعلمي اللغة العربية لا ينبغي أن نأخذ الكتاب بكل ما فيه ولكننا نحاول السعي في دراسة الكتاب المقرر لنقوم بتدريسه وفق الأهداف المرجوة.

ج- المناقشة

وصل البحث - لله الحمد والشكر - إلى فقرة المناقشة، وذلك بعد أن عرض الباحث البيانات المطلوبة للبحث، ثم قيامه بتحليل تلك البيانات، والتي كان الهدف منه التعرف على طبيعة ملائمة مادة القراءة القواعد التابعة لها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي.^٢ ثم الخروج بالمقترحات البناءة في سبيل تحسين الكتاب المقصود مستقبلاً. وفي هذا المقام سيشرح الباحث بمناقشة تلك البيانات التي قد تم أن حللها في الفقرات السالفة، وهي على النحو التالي:

١- المناقشة المتعلقة بكتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي

² Buku Siswa Bahasa Arab kelas XII Madrasah Aliyah, Jakarta: Kementrian Agama Republik Indonesia 2019

تتكون المناقشة في هذه الفقرة من نقطتين رئيسيتين، بحيث تختص النقطة الأولى بإصدار الحكم على كل نص من النصوص الواردة في مادة القراءة من حيث ملاءمتها القواعد المصاحبة لها، بينما تتناول النقطة الثانية بإصدار الحكم العام على مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي باعتبار ملاءمتها تلك القواعد التابعة لها. وذلك على النحو التالي:

(أ) الحكم على كل نص من النصوص المعروضة في مادة القراءة.

- النص المقروء في الدرس الأول

كان النص المقروء في الدرس الأول يتحدث عن الموضوع (الرياضة)، والذي يفترض أن يحمل في طياته جميع أحوال التراكيب الوصفية والإضافية، فتكون جملها وعبارتها حاكية عن هذين التركيبين (الوصفي والإضافي)؛ لأنهما موضوع درس القواعد الذي يتبع مادة القراءة، كما أن التركيبين الوصفي والإضافي قد تم شرح جميع أحوالهما في درس القواعد.

غير أن الواقع المشاهد في الكتاب، كما أشار إليه
الجدول ٢-٤ سابقا هو: أن النص المقروء في الدرس
الأول لم يستوعب ما يلزم استيعابه من التركيب الوصفي،
وإنما اقتصر على الحالة الواحدة الأساسية منه وهي:
الاسم المفرد (المذكر والمؤنث) في حالتي الرفع والجر، ثم
تطرق إلى سرد الحالتين الفرعيتين منه وهما: جمع تكسير
لغير عاقل في حالة الرفع، وملحق بجمع مؤنث سالم في
حالة الرفع.

وقد تركت المادة أشكال التركيب الوصفي
الأساسية، والتي لا ينبغي إهمالها في الحقيقة، وهي:
الاسم المفرد للمذكر والمؤنث في حالة النصب، والاسم
المثنى للمذكر والمؤنث في جميع حالات الإعراب (الرفع
والنصب والجر)، وكذا الجموع (مذكر سالم - مؤنث
سالم - جمع تكسير للعاقل) في جميع أحوالها الإعرابية
(الرفع والنصب والجر).

وعلى هذا فتبين أن مادة القراءة تخص التركيب
الوصفي لا تلائم القواعد التابعة لها لغياب معظم الأمثلة

الأساسية من التركيب المقصود. وأما بالنسبة للتركيب الإضافي فلا تزال في حد الملائمة للقواعد التابعة لها، لكونها لم تحضر حالة واحدة فحسب بشأن المضاف وأما بقية أحوال ذلك التركيب فقد تمت تغطيتها فيها، والله الحمد.

- النص المقروء في الدرس الثاني

إن النص المقروء في الدرس الثاني الذي كان عنوانه: "الشباب المتفائل" يتوقع أن يحمل داخل نصه التراكيب من الفعل المبني للمجهول، إذ هو الموضوع الأساسي في درس القواعد، كما أن الدرس قد فصّل كيفية بناء الفعل المعلوم مجهولاً ابتداءً من الفعل الماضي ثم الفعل المضارع حاوياً أقسامه من الفعل الصحيح، والمثال، والأجوف، والناقص، واللفيف.

وبالاعتماد على البيان الذي سبق تحليله في الجدول ٣-٤ أعلاه أكتشف أن مادة القراءة غابت عن تناول أي تركيب من الفعل المبني للمجهول إطلاقاً، بل ذهبت جملها وتراكيبها لتتناول التركيب من الفعل كان الناسخة

مع اسمها وخبرها، رغم أن هذا التركيب لا علاقة له بدرس القواعد نهائياً. وبالتالي لقد خرجت المادة (النص المقروء) عن إطار القواعد المدروس بأسرها. وعلى هذا فتأكدت أن مادة القراءة في الدرس الثاني غير ملائمة بالقواعد التابعة لها.

- النص المقروء في الدرس الثالث

كان موضوع مادة القراءة في الدرس الثالث هو الشعر العربي، ويفترض أن يحمل نصها القرائي أشكالاً من اسم التفضيل؛ والتي قد فُصل في درس القواعد التابع لمادة القراءة. لكنها لم تتبن التركيب الذي فيه اسم التفضيل إلا مجرد الحاليتين وهما : اسم التفضيل للمفرد المذكر المضاف إلى النكرة والمعرفة، واسم التفضيل المقترن بأل التعريفية في حالة الإفراد والتذكير.

وبالتالي فقد غابت عن المادة بقية الأشكال لاسم التفضيل ولم تكن حاضرة فيها، وهي في الحقيقة مشروحة في درس القواعد، وتعد من الأشكال الأساسية ينبغي إدراجها بداخل النص المقروء لأهميتها، وتلك الأنواع هي

: اسم التفضيل للمؤنث، واسم التفضيل المتصل بمن
الجارة، واسم التفضيل المقترن بأل التعريفية المطابق لما
قبله من الاسم من حيث العدد (الإفراد والتثنية والجمع)
والنوع (التذكير والتأنيث).

وبناء على المناقشة أعلاها فقد ظهر أن مادة القراءة
لم تكن ملائمة بالقواعد المصاحبة لها، لكونها قد أهملت
ما كان مندرجا تحت الأحوال الأساسية لاسم التفضيل
كما أسلف بيانه.

- النص المقروء في الدرس الرابع

كان الحديث الذي يدور في مادة القراءة من الدرس
الرابع هو عن تاريخ الحضارة الإسلامية، والذي يرجى
من النص المقروء في هذه المادة أن يتبنى تراكيب فيها
الأسماء الخمسة والأفعال الخمسة نظرا لكونهما موضوع
بحث في درس القواعد، حيث قد فُصلت فيه الأسماء
الخمسة (أب، أخ، حم، فو، ذو) في القوالب النحوية
الواضحة مبينة أحوال إعرابها من الرفع بالواو والنصب
بالألف والجر بالياء، وكذلك الأمر بالنسبة للأفعال

الخمسة (يفعلان، تفعلان، يفعلون، تفعلون، تفعلين) فقد تم توضيحها وقياس أوزانها على بعض الأفعال المضارعة الأخرى، ثم بيان أحوال إعرابها حيث ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها.

وما لوحظ بداخل مادة القراءة كما أشار إليه الجدول ٥-٤ أنها لم تتضمن التراكيب التي فيها الأسماء الخمسة إلا شيئاً قليلاً لم يف بالغرض، بحيث إن المادة أحضرت الاسمين من الأسماء الخمسة فقط وهما : أخ و أب وبداخل العبارتين المقتصرتين على حالة الرفع فحسب، وأهمل بقيتها وهي : حم، فو، ذو، مع حالتها الإعرابية الرفع والنصب والجر. وكذلك الحال بالنسبة إلى الأفعال الخمسة فإن المادة القراءة لم تحمل بداخلها إلا وزناً واحداً من أوزان تلك الأفعال وهو اتصال الفعل المضارع بواو الجماعة على الوزن (يفعلون) وترك بقية أوزانها وهي اتصاله بألف الإثنتن على الوزنين (يفعلان - تفعلان) وبواو الجماعة على الوزن (تفعلون) وبياء المخاطبة على الوزن (تفعلين)، كما أنها لم تحضر منها داخل فقراتها إلا حالة الرفع فحسب، فلم تأت بأي

تركيب فيه الأفعال الخمسة بحالتي النصب والجزم. وبالاعتماد على هذا النقاش فثبت أن مادة القراءة غير ملائمة للقواعد التابعة لها.

- النص المقروء في الدرس الخامس

إن مادة القراءة في الدرس الخامس يحكي عن الموضوع (الدراسة في الجامعة)، وبالنظر إلى الجدول ٦-٤ الذي قد تم أن قام الباحث بتحليله اتضح بجلاء أن التراكيب السائدة فيها هو يتعلق بأحوال الفعل المضارع للمفرد المذكر، وكانت هذه متماشية مع ما قد بُسِطَ في درس القواعد الذي يشرح تلك الأحوال.

وقد شرح الدرس أحوال الفعل المضارع للمفرد المذكر من حيث الإعراب على ثلاثة أنواع وهي: أن يكون مرفوعا بالضممة، ومنصوبا بالفتحة، ومجزوما بالسكون، ويضيف الدرس أيضا إلى أن الفعل المضارع المعتل الأخير، يكون جزمه بحذف حرف العلة إما الواو أو الياء.

غير أن هناك ما يلفت نظر الباحث وهو أن مادة القراءة في هذا الدرس أكثر من سرد الفعل المضارع في حالة الرفع وغلبتها على الحالتين الأخريتين النصب والجزم، حيث بلغ عدد ورودها في النص قدر أربع وعشرين (٢٤) مرة، بينما وصل تكرار الفعل المضارع في حالة النصب حد أربع (٤) مرة ووصل تكرار الفعل المضارع في حالة الجزم حد خمس (٥) مرة فحسب. وهذا الفرق الكبير في عدد التكرار الحاصل للفعل المضارع، إذا قورن بعدد تكراره في حالي النصب والجزم سيجعل من النص المقروء في المادة غير متوازن في مضمونه، وهذا محل نظر. وأمر آخر هو أن النص المقروء لم يأت بتركيب فيه الفعل المضارع المجزوم بحذف حرف العلة (و)، بينما قد أتى بأخيه الفعل المضارع المجزوم بحذف حرف العلة (ي).

وانطلاق مما ظهر في حلقة النقاش فتظهر ملائمة مادة القراءة للقواعد التابعة لها وإن كان ثمة جانب هام يخص التوازن في توزيع التراكيب ويحتاج الأمر إلى

استدراكه حتى لا يتكرر مثل هذه الظاهرة في مثل هذا الكتاب وغيره من كتب تعليم اللغة العربية.

(ب) الحكم على مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي

انطلاقاً مما قد سبق نقاشه وتفصيله في النقاط أعلاه، والذي مفاده أن الثلاثة والنصف من النصوص الواردة في دروس مادة القراءة غير ملائمة للقواعد التابعة لها، وأن النص الوحيد الذي كان ملائماً للقواعد التابعة له، مع التحفظ بمسألة عدم توازنه في توزيع التراكيب داخل النص. فقد أخذ الباحث خلاصة تنص على أن مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي غير ملائمة للقواعد التابعة لها، وبالتالي ينبغي أن تخضع تحت عملية التعديل والتحسين حتى تكون صالحة الاستخدام في عملية التعليم والتعلم لدى الدارسين في الصف الثالث الثانوي.

هذا ما توصل إليه الباحث من الحكم العام للكتاب المبحوث، والله الحمد من قبل ومن بعد.

٢- المناقشة المتعلقة بالمقابلة الشخصية

تشمل مناقشة ما حصل عليه الباحث بعد إجراءاته المقابلة الشخصية مع معلمة اللغة العربية في الكتاب المبحوث على الفقرتين الاثنتين، بحيث تتعلق الفقرة الأولى بخلاصة نتائج المقابلة، والفقرة الثانية ترتبط باستنتاج بعض المقترحات البناءة في سبيل تحسين الكتاب المذكور، وفيما يلي وصف لكل من الفقرتين:

(أ) خلاصة نتائج المقابلة

كانت نتائج المقابلة تأتي تبعاً لما قد وضعه الباحث من الأهداف من أجلها تجرى المقابلة وهي مما يلي:

- إن الكتاب التعليمي المقرر للصف الثالث الثانوي هو كتاب اللغة العربية الذي صدرته وزارة الشؤون الدينية الإذونيسية عام ٢٠١٩م.
- عانت المعلمة بعض العقبات تتعلق بجانب موافقة مادة القراءة لدرس القواعد التابع لها.
- سعت المعلمة بتجاوز تلك العقبات من خلال تقديم أنماط الجمل حول التراكيب المدروسة من العبارات الموافقة للنص المقروء والمشابهة به.

- سبق أن قامت المعلمة مع فريق معلمي اللغة العربية من الصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية بعمل نوع من التحليل العام للكتاب التعليمي المقرر.
- ينبغي لمعلمي اللغة العربية القيام بتوضيح جوانب قصور الكتاب للطلبة ليكونوا على الدراية بوضع الكتاب حتى يستعدوا لتقبل ما جاء من المعلم من المحاولة لتغطيتها.
- على مؤلفي الكتب التعليمية مراعاة أسس وضع الكتب والجوانب المتعلقة بها.
- (ب) المقترحات البناءة في سبيل تحسين الكتاب
- لقد استند الباحث إلى الكتب التعليمية التربوية التي قد فصلها في الفصل الثاني (الإطار النظري)، وكذلك بيانات تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي ثم نتائج المقابلة الشخصية في سبيل الخروج بالمقترحات البناءة لأجل تحسين الكتاب المبحوث باعتبار ملاءمة مادة القراءة تجاه القواعد التابعة لها، وهي فيما يلي:
- ينبغي أن يعتمد تأليف الكتاب التعليمي على معايير ومواصفات جودة الكتاب المدرسي.

- يجب مراعاة أسس إعداد المواد والكتب التعليمية لغير الناطقين بها باعتبار جوانبها الأربعة النفسية، والثقافية، والتربوية، واللغوية.
- يلزم تحديد الأهداف المنشودة في كل نص من نصوص القراءة وكتابتها واضحة في الخانة الخاصة بالكتاب التعليمي حيث تشمل الأهداف المعرفية، والمهارية والوجدانية.
- أن تركز نصوص القراءة على تبني التراكيب وأنماط الجمل المراد توضيحها في درس القواعد، وتستوعب جل العناصر الأساسية المعروضة في الدرس، وألا تنشغل بفروع المبحث عن أصولها.
- أن يتخذ درس القواعد أمثلة توضيحية للتراكيب المراد شرحها من التراكيب داخل النص وحده.
- أن تكون نصوص القراءة صالحة وسالمة من حيث الفكرة واللفظ، والأسلوب، ومراحل النمو المختلفة والجنس.

- أن تراعي نصوص القراءة رغبات الطلبة وميولهم واهتماماتهم بناء على اختلاف أعمارهم وبيئة الحياة المحيطة.
- أن تراعي نصوص القراءة مبدأ التوازن في توزيع التراكيب اللغوية المراد تفصيلها في درس القواعد.
- أن تراعي الكتب التعليمية أساس التدرج في تقديم نصوص القراءة وغيرها من المواد، بحيث يبدأ من السهل إلى المتوسط وإلى الصعب.
- أن يسعى مؤلفو الكتب التعليمية على إخراج الأفضل منها.
- أن يحاول معلموا اللغة العربية حل العقبات داخل الكتاب التعليمي عن طريق شرح المواد وإحضار أمثلتها المناسبة والمرتبطة بعضها ببعض.

الفصل الخامس

الخاتمة

تم البحث - بفضل الله وعونه - فيما يتعلق بتحليل مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي،^١ والذي كان الهدف منه هو التعرف على طبيعة ملائمة تلك النصوص الواردة في مادة القراءة للقواعد التابعة لها، ثم الخروج بالمقترحات البناءة في سبيل إصلاح المادة وتحسينها، والآن يحسن الباحث الشروع بتسجيل نتائج بحثه ثم كتابة ما قد يفيد من تلك المقترحات.

أ. النتائج

بناء على ما قد تم عرضه من البيانات وتحليلها ثم مناقشتها أسفر البحث عن نتيجتين رئيسيتين وهما مما يلي:

- ١ - النتيجة الأولى، والتي تقول على أن مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي غير ملائمة للقواعد التابعة لها؛ وذلك لأن معظم نصوص الواردة في مادة القراءة لم تستوعب أهم المباحث المشروحة في درس القواعد التابع لها، وأن بعضها

¹ Buku Siswa Bahasa Arab kelas XII Madrasah Aliyah, Jakarta: Kementrian Agama Republik Indonesia 2019.

خارج عن نطاق درس القواعد، وأن النص الأخير والوحيد من خمسة نصوص المبسوطة في مادة القراءة هو الذي غطى ما قد شُرح في درس القواعد، ومع ذلك لا يزال ينقصه مبدأ التوازن في توزيع التراكيب المفصلة بدرس القواعد داخل فقراته.

٢- النتيجة الأخرى، وهي عبارة عن المقترحات البناءة التي قد يستفاد منها في سبيل تحسين الكتاب مستقبلا حيث تنص على أن يجري تأليف الكتب التعليمية وإعداد موادها بالاعتماد على الأسس والمبادئ باعتبار الجوانب النفسية والثقافية والتربوية واللغوية، وأن يكون متماشيا مع أهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية، ومحققا لمبادئ الانسجام والموافقة بين المواد التعليمية، والتدرج فيما بينها، والتوازن في توزيع عناصر دروسها، ومراعيًا لرغبات الدارسين والفروق الفردية بينهم، وأن يستمر عملية التأليف والاستباق في إخراج الأفضل من الكتب التعليمية، وأن يسعى معلمو اللغة في تغطية جوانب القصور الحاصلة في كتاب تعليمي ما إلى أن يتم تعديله وتحسينه.

ب. الاقتراحات

وفي الختام يحسن بالباحث أن يدلي ببعض الاقتراحات التي يراها نافعة للمهتمين بشأن الكتب التعليمية وجودتها، والمشتغلين في مجال تعليم اللغة العربية مما يلي:

- ١- ينبغي الاهتمام بدراسة الكتب التعليمية دراسة تحليلية وتقويمية، وذلك بقصد التعرف على مميزات الكتب وعيوبها.
- ٢- يحسن بمعلمي اللغة العربية التدرب على تحليل فقرات الدروس والنظر إلى تماشي بعضها مع البعض في سبيل تحقيق الأهداف التعليم والتعلم.
- ٣- ينبغي لمعلمي اللغة العربية أن يسعوا في إيجاد الحل المناسب من إضافة المواد الأخرى لتغطية ما أهملته الكتب المقررة من عناصر الدروس ونقاطها المهمة حسب القدرة والإمكانية.
- ٤- على معلمي اللغة العربية عقد اللقاء الفصلي المخصص لمناقشة سير تعليم اللغة العربية بالمدرسة، ومعالجة كل ما داعت إليه الحاجة. والهدف منه هو التأكد من استمرار عملية التعليم والتعلم في مادة اللغة العربية وفق الأهداف المرسومة في شتى جوانبها.

- ٥- على معلمي اللغة العربية السعي الدائم في تطوير الذات وتنمية مهاراتهم اللغوية وكفاءاتهم العلمية والعمل على أن يكونوا قدوة حسنة لهؤلاء الدارسين.



المراجع

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

إبراهيم البيومي غانم، **مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم**

الاجتماعية، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الشروق

الدولية، ٢٠٠٨م.

أحمد حسين اللقاني، **المنهج: الأسس، المكونات، التنظيمات،**

القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٠م.

أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها،** الطبعة

الرابعة، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤٣١هـ -

٢٠١٠م.

أحمد محمد بابكر، **تحليل النص التعليمي في تعليم اللغة العربية**

لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا، دراسة منشورة (مجلة علمية، كلية اللغة

العربية بجامعة إفريقيا العالمية، العدد ٢٢، ٢٠١٨م.

إسحاق الفرحان : **المناهج التربوية،** ط٢، منشورات جامعة القدس،

دون السنة.

إسلام ناجي الضبة ، تحليل تدريبات وأنشطة كتب اللغة العربية
 للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء مهارات التفكير فوق
 المعرفي وتصور مقترح لإثرائها، رسالة ماجستير منشورة،
 الجامعة الإسلامية - غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية

التربية قسم المناهج وطرائق التدريس، ٢٠١٣م.

برنامج التعليم المفتوح، المنهاج التربوي المعاصر، غزة : جامعة القدس
 المفتوحة، ١٩٩٨م.

توفيق مرعي ومحمد الحيلة، المنهاج التربوية الحديثة، عمان، ط ١ دار
 المسيرة للنشر، ٢٠٠٠م.

جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دمشق : دار الفكر،
 ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

حسن شحاتة، وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية
 والنفسية، الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،
 ٢٠٠٣م.

خالد حسين، تحليل المحتوى : مفهومه، أهميته، فوائده، خصائصه،
 أهدافه، أنواعه، شروطه، مغرب : الأولى، ٢٠١٥م.

ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي -أسسه ومناهجه وأساليبه
 وإجراءاته، الأردن: بيت الأفكار الدولية، دون السنة.

رجاء محمود أبو علام، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**،

القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١م.

رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته**

العملية، الطبعة الأولى، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠م.

رحمان إبراهيم، **الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات**

الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة: دار الفكر

العربي، دون السنة.

رحيم على صالح، و سماء تركي داخل، **المنهج والكتاب المدرسي**،

الطبعة الأولى، بغداد: مكتب نور الحسن للطباعة

والتنضيد، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، **تدريس العربية في التعليم**

العام نظرية وتجارب، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر

العربي، ٢٠٠٠م.

رئيسة محمد جميل، **تحليل أخطاء الرسائل العلمية عند طلبة قسم**

اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، رسالة

ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا بجامعة

الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشي، ٢٠١٧م.

زينب محرز، الكتاب العربي في الوطن العربي، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٢م.

ساريتا رزقي، وسلامي محمود، وصفية، تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدخل العلمي، بحث

منشور، مجلة لساننا، الإصدار ١٠، ٢٠٢٠م.

سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥م.

صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠م.

عابد توفيق الهاشمي، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمرحلة الدراسية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الثانية، (الرياض: العربية للجميع،

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

عبد الرزاق السعدي، مقومات العالمية في اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة، بحث منشور في مجلة آفاق الثقافة والتراث،

العدد الثالث والستون، ١٤٢٩م.

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة الرابعة

عشرة، القاهرة: دار المعارف، دون السنة.

عقيل سليم، تحليل بنود أسئلة الاختبار في مادة اللغة العربية في

المدرسة الثانوية بالمعهد العصري دار العلوم بندا أتشيه،

رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا

بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشيه،

٢٠١٧م.

علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة

: دار الفكر العربي، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية

وعلموها، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٠م.

عين المرضية، تحليل كتاب العربية نحو المستقبل بمعيار منهج

٢٠١٣، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات

العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشيه،

٢٠١٧م.

غسان ياسين العدوي ، تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير

الجودة الشاملة ومؤشراتها، دراسة منشورة (مجلة جامعة

دمشق، المجلد ٢٥ العدد ٣+٤، ٢٠٠٩م.

فيقي إدي تريونو ، تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية على
أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ الذي نشرته وزارة
الشؤون الدينية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية،
رسالة ماجستير منشورة، برنامج الدراسات العليا بجامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج،
٢٠١٩م.

مائدة سافطري، تحليل محتوى الكتاب التعليمي وفق المنهج
المتكامل، رسالة ماجستير منشورة، برنامج الدراسات
العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج، ٢٠١٧م.

مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند، ذو الحجة
١٤٣٤هـ، أكتوبر - نوفمبر، العدد: ١٢، ٢٠١٣م.
مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، ج٢، طهران، المكتبة العلمية،
دون السنة.

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة
الشروق الدولية، ٢٠٠٤م.

محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، طبعة جديدة موثقة
ومصححة، بيروت : دار الفكر، ٢٠٠٨م.

محمد جاسم العبيدي، طرق بحث العلم، الطبعة، الطبعة الأولى،

عمان: ديونو للطباعة، والتصوير، والتوزيع، ٢٠١٠م.

محمد عبده خالد، تقويم كتابي الأدب والنصوص والقراءة لمادة

اللغة العربية للصف الأول الثانوي (العاشر) في

الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة

صنعاء، ١٩٩٥م.

محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، القاهرة: دار

السحاب، ٢٠٠٦م.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم

اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداد - تحليله -

تقويمه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣م.

نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها، الطبعة

الثانية، بيروت: دار النفائس، ١٩٨٧م.

نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، الطبعة

الخامسة، بيروت: دار النفائس، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

نساء الفضيلة النور، تحليل نصوص كتاب اللغة العربية للصف

الثاني في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة،

برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية

الحكومية، بندا أتشييه، ٢٠١٩م.

نوح عبد الرؤوف حامد التكنية، البحث العلمي مناهجه وأسس

كتابته، الخرطوم: مطبعي جي تاون، ٢٠١٤م.

ب. المراجع الإندونيسية

Lexy J. Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya), 2017.

Buku Siswa Bahasa Arab kelas XII Madrasah Aliyah, Jakarta: Kementrian Agama Republik Indonesia 2019.

Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D dan penelitian Pendidikan)*, cetakan pertama, (Bandung: Alfabeta), 2019.

Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, cetakan kesembilan, (Bandung: Alfabeta), 2014.





الرياضة

الرياضة هي النشاط البدني المستمر أو الحركة البدنية المستمرة لتحسين الصحة. والرياضة من أساس حياتنا الصحية ولا بُدّ القيام بها مبكراً. والرياضة نوعان، هما : الرياضة الفردية والرياضة الجماعية، ولكلٍ منهما فوائد كثيرة.

الرياضة الفردية هي الرياضة التي يقوم بها شخص بنفسه مثل الجري والريانة والسباحة والفروسية وغير ذلك. وأما الرياضة الجماعية فهي الرياضة التي يقوم بها شخصان أو أكثر مثل كرة القدم والكرة الطائرة، وكرة الريشة وكرة الطاولة وكرة السلة وغير ذلك. ومما لا شك فيه أن للرياضة كثيرة من الفوائد على صحة الفرد التي تشتمل على صحة بدنية و صحة نفسية، منها:

- ١- تقوية المعانات البدنية والإبتعاد عن الأمراض وعلاجها
 - ٢- تجديد الجسم وتحسين مظهره، وتخفيض وزن البدن
 - ٣- زيادة السرور والسعادة.
 - ٤- تقليل القلق وتسهيل النوم
 - ٥- تقوية التفكير والتذكر وترقية الثقة بالنفس عند الناس
- وعلى رغم ذلك، لايجوز للناس الإفراط في ممارستها، لأنه سيؤدي إلى الأرق أو الإكتئاب والأمراض. فلذا، عليهم أن يتركوا الإفراط في الرياضة.

أ ضَع خطأ تحت الكلمة الغريبة كما في المثال.

١. كُرّة الْقَدَم كُرّة السَّلّة الْكُرّة الطَّائِرَة الْجَرِي
٢. الْمَلْعَبُ الْفَنَاءُ السِّبَاخَةُ السَّاحَةُ
٣. رِيَاضَة جَمَاعِيَة رِيَاضَة رَفَع الْأَنْفَالِ رِيَاضَة فَرْدِيَة
٤. السِّبَاخَةُ رَفَع الْأَنْفَالِ الْجَرِي الْكُرّة
٥. الْفَرُوسِيَة الْمَشْيُ الرِّمَانِيَة خَارِسُ الْمَرْمَى



لاحظ الأمثلة عن النعت والمنعوت التالية

الرقم	الأمثلة	المنعوت + النعت
١-	مارس الطالب الجديد كرة القدم	مذكر + مفرد + مرفوع + معرفة
	مارس الطالبان الجديدان كرة القدم	مذكر + مثنى + مرفوع + معرفة
	مارس الطلاب الجدد	مذكر + جمع + مرفوع + معرفة
٢-	فحصت الطيبة الماهرة فاطمة في المستشفى	مؤنث + مفرد + مرفوع + معرفة
	فحصت الطيبتان الماهرتان فاطمة في المستشفى	مؤنث + مثنى + مرفوع + معرفة
	فحصت الطيبات الماهرات فاطمة في المستشفى	مؤنث + جمع + مرفوع + معرفة
٣-	محمد يحب رياضة فريدة في ساحة البيت	مؤنث + مفرد + منصوب + نكرة
	علي يحب رياضة جماعية في الميدان	مؤنث + مفرد + منصوب + نكرة
٤-	حصل علي وأصدقائه على الفوز الأول في مباراة كرة القدم	مذكر + مفرد + مجرور + معرفة
	ذهب الطلاب إلى الملعب للعب الكرة الطائرة	مؤنث + مفرد + مجرور + معرفة

تابع يذكّر لبيان صفة من صفة منعوتيه أو يصف ما يتعلّق به

التعريف

المنعوت + النعت

الترتيب

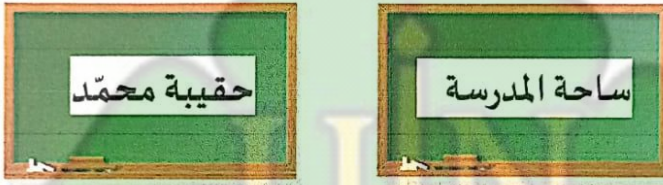
النعت

أن يطابق النعت منعوته في جميع أحواله : الإعراب (الرفع، والنصب، والجر)، والإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، والتذكير، والتأنيث

الشروط

لاحظ الأمثلة عن الإضافة التالية

المضاف إليه	المضاف	الأمثلة
القدم	كرة	١- تمارس كرة القدم في الميدان
محمد	حقيبة	٢- أنا أجد حقيبة محمد في الفصل
اليَد	كرة	٣- اجتمع مدرّبو كرة اليد في الميدان
المدرسة	تلاميذ	٤- تلاميذ المدرسة يمارسون السباحة مع المدرّس
أنيسة	صديقة	٥- اسمي ديفى وأنا صديقة أنيسة



ساحة المدرسة-حقيبة محمد

مضاف مضاف إليه مضاف مضاف إليه

- المضاف : يعرب بحسب موقعه في الجملة (الضمة أو الفتحة أو الكسرة)
- المضاف إليه : يعرف دائما مجرورا

كرة القدم

المضاف

المضاف إليه

فَكَرْ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.

١- مَنْ الشَّبَابُ الْمُتَقَائِلُونَ ؟

٢- لِمَاذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّبَابُ مُتَقَائِلِينَ؟

٣- مَا زَأْلُكَ فِي الشَّبَابِ الْمُتَشَائِمِ؟

الشَّبَابُ الْمُتَقَائِلُ

يَحْتَاجُ نَجَاحُ الْإِنْسَانِ فِي حَيَاتِهِ إِلَى التَّفَاوُلِ خَاصَّةً لِلشَّبَابِ. وَلِيَكُونَ الشَّبَابُ جَيْلًا مُتَقَائِلًا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ تَوَافُرِ قُدْرَتِهِ فِي تَحْقِيقِ الْأَمَلِ الْإِنْجَائِي وَمُوَاجَهَةِ تَحْدِيَّاتِ الْحَيَاةِ وَحُلُولِ الْمُسْكَلَةِ. وَلِيَكُونَ الشَّبَابُ مُتَقَائِلًا، اتَّبِعِ التَّصَاحِيحَ الْآتِيَةَ.

١- كُنْ مُتَقَائِلًا دَائِمًا : لِأَنَّ التَّفَاوُلَ يَقْتَضِي إِلَى التَّفَكُّيرِ الْإِنْجَائِي وَحُسْنِ الْأَمَالِ.

٢- كُنْ سَعِيدًا شُكْرًا : لِأَنَّهُ كُلَّمَا زَادَ الشُّكْرُ زَادَتِ السَّعَادَةُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ»

٣- كُنْ وَاقِعًا عَنْ نَفْسِكَ : لِأَنَّ مَنْ لَهُ التَّوَقُّعُ مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى مُوَاجَهَةِ تَحْدِيَّاتِ حَيَاتِهِ.

٤- كُنْ شُجَاعًا فِي تَحْقِيقِ الْأَمَلِ بِالْعِلْمِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}.

٥- كُنْ صَابِرًا : لِأَنَّ الصَّبْرَ مَفِيدٌ لِحُلُولِ مُسْكَلَاتِ حَيَاةِ الْمُجْتَمَعِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)

٦- كُنْ صَادِقًا : لِأَنَّ الصِّدْقَ يُؤَدِّي إِلَى الْأَمَانَةِ، وَوَصَلَ الْإِنْسَانُ بِالْأَمَانَةِ إِلَى مَا يَرْضَاهُ اللَّهُ. الْكُنْجَاحُ فِي سَبَبِ مُبْتَكِرٍ يَكُونُ غَرَضًا لِكُلِّ الْإِنْسَانِ، فَعَلَيْهِ الْجُهْدُ وَالْحَمَاسَةُ فِي تَحْقِيقِهِ بِالِإِضَافَةِ إِلَى الدُّعَاءِ.



لاحظ الأمثلة التالية

المبني للمعلوم : ١- يَشْعُرُ الشُّبَّانُ أَكْثَرَ بِالسَّعَادَةِ

٢- جَهَّدَ الشُّبَّانُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

٣- فَكَّرَ الشُّبَّانُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِدَقَّةٍ

٤- يَحْتَاجُ نَجَاحَ الْإِنْسَانِ فِي حَيَاتِهِ إِلَى التَّفَاوُلِ

المبني للمجهول : ١- كُتِبَتِ الرِّسَالَةُ

٢- فَإِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ

٣- قِيلَ أَنَّ التَّفَاوُلَ يَقْتَضِي إِلَى التَّفَكُّرِ الْإِنْجَائِي وَحُسْنِ الْأَمَالِ



الشعر العربي



الشَّعْرُ الْعَرَبِيُّ هُوَ فَنُّ أَدَبِيٌّ مُؤَزَّنٌ بِالْقَافِيَةِ أَوْ بِدَوْنِهَا يُكْتَبُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِعَيْدِ الشَّاعِرِ بِاسْتِلْوَافٍ يَتَرَكَّبُ بِأَجْمَلِ الْأَلْفَاظِ وَأَزْوَجِ الْمَعَانِي وَأَفْضَلِ التَّرَاكِيِبِ، وَهُوَ شَكْلٌ مِنَ الْأَشْكَالِ الْأَدَبِيَّةِ يُخَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ، وَيَكُونُ أَهَمُّ الْوَسَائِلِ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهُ الشَّاعِرُ فِي طَرَحِ أَغْرَاضِهِ وَأَفْكَارِهِ وَمَشَاعِرِهِ وَخَوَاطِرِهِ. وَيَتَكَوَّنُ الشَّعْرُ مِنْ عَدَدِ الْأَبْيَاتِ فَيُسَمَّى جَمْعُوهُ تِلْكَ الْأَبْيَاتِ قَصِيدَةً الشَّعْرِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى أَسَالِيبَ بِلَاغِيَّةٍ جَمِيلَةٍ تُرَاعَى أَوْضَحُ تَغْيِيرٍ وَأَغْنَى تَوْفِيرٍ وَأَحْلَى تَحْيِيرٍ. وَتَحْتَوِي الشَّعْرُ عَلَى أَغْرَاضٍ مُتَنَوِّعَةٍ يَقْصِدُ بِهَا الشَّاعِرُ إِعْلَامَ الْقَارِئِ.

وَكَانَ مِنْ أَغْرَاضِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْمَدْحُ وَالرِّثَاءُ وَالْعَزْلُ وَالْحَمَاسَةُ، فَالْأَوَّلُ، أَيُّ الْمَدْحِ يَكُونُ أَشْهَرَ الْأَغْرَاضِ، وَأَكْثَرَهَا انْتِشَارًا فِي الْمُجْتَمَعِ، وَيَهْدَفُ بِهِ مُعْظَمُ الشُّعْرَاءِ إِلَى مَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَأَكْرَمِ النَّاسِ وَأَحْسَنِهِمْ خَلْقًا وَخُلُقًا، وَبِوَضْعِ أَسْمَى التَّعَابِيرِ مِنَ التَّشْبِيهِ وَالِاسْتِعَارَةِ وَالْكِنَايَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَبَيْنَ أَشْهَرِ الشُّعْرَاءِ بِمَدْحِهِ لِلرَّسُولِ هُوَ الْإِمَامُ الْبُوصَيْرِيُّ.

وَأَسْمُهُ شَرْفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الصَّنْعَاءِيِّ الْبُوصَيْرِيِّ، وَلِدَ بِمَدِينَةِ دَلَسَ - الْجَزَائِرِ، فِي سَنَةِ ٦٠٨ هـ، وَهُوَ الْإِمَامُ الْبُوصَيْرِيُّ الْأَشْهَرُ بِكَثِيرٍ مِنْ قَصَائِدِ الْمَدْحِ، وَمِنْ أَشْهَرِ تِلْكَ الْقَصَائِدِ مَا عَرَفَهُ أَغْلَبُ النَّاسِ بِقَصِيدَةِ الْبُرْدَةِ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ ١٦٠ بَيْتًا. وَتُعَدُّ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ مِنْ أَفْضَلِ قِطْعَةٍ فَرِيدَةٍ وَأَعْجَبِهَا بَلَّ هِيَ أَزْوَجُ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ فِي الْمَدْحِ تُحْضِرُ جَوْاءَ مِنَ الْقَصَاحَةِ وَالْجَمَالِ، وَتُعْجِدُهَا أَكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ مَادَّةً لِأَدْكَارِهِمْ وَبِحَالِيسِهِمْ.



لاحظ الأمثلة الآتية

- ١- الشَّعْرُ العَرَبِيُّ أَزْوَجٌ مِنَ الشَّعْرِ الآخَرِ
- ٢- شَعْرُ المَدْحِ أَشْهُرُ مِنَ شَعْرِ الرِّثَاءِ
- ٣- أَسْلُوبُ الشَّعْرِ أَجْمَلُ مِنْ غَيْرِ الشَّعْرِ
- ٤- شَعْرُ المَدْحِ أَفْضَلُ شَعْرِ فِي الْعَالَمِ
- ٥- نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ أَحْسَنُ النَّاسِ خُلُقًا وَخُلُقًا
- ٦- قَصِيدَةُ الْبُرْدَةِ أَكْثَرُ الْقَصَائِدِ إِتِّشَارًا فِي الْمَجْتَمَعِ
- ٧- الْبُوصَيْرِيُّ هُوَ الْأَشْهُرُ بِقَصَائِدِ المَدْحِ لِلرَّسُولِ

لاحظ الجدول الآتي.

إِسْمُ التَّفْضِيلِ

تَعْرِيفُهُ	اسْمُ مُشْتَقٍّ مِنَ الْفِعْلِ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ وَاحِدَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ
وَزْنُهُ	١- أَفْعَلٌ (للمذكر) : الشَّعْرُ العَرَبِيُّ أَفْضَلُ شَعْرِ ٢- فُعْلَى (للمؤنث) : قَصِيدَةُ الْبُرْدَةِ فَضْلَى الْقَصَائِدِ
شُرُوطُهُ	أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا، مَعْرَبًا، مُتَصَرِّفًا، مَعْلُومًا، تَامًا، مُبْتَدَأً، وَقَائِلًا لِلتَّفْضِيلِ، وَلَا يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ (حُمْرٍ، أَوْ عَيْبٍ عَمِيٍّ)، أَوْ جَلِيَّةٍ (كَجَلٍّ)
أَحْوَالُهُ	١- مفرد مذكر ٢- إضافة إلى نكرة = شعر المدح أَفْضَلُ من شعر الرثاء ٣- إضافة إلى نكرة = شعر المدح أَفْضَلُ شَعْرِ فِي الْعَالَمِ
١- مطابقة لما قبله	الاقتران بـ أَلْ = نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ الْأَحْسَنُ خُلُقًا وَخُلُقًا = فاطمة الْفُضْلَى خُلُقًا = محمد وعلى الْأَفْضَلَانِ خُلُقًا = المحمدون الْأَفْضَلُونَ خُلُقًا = الفاطمات الْفُضْلِيَّاتُ خُلُقًا

٣- وجهان (مفرد مذكر، أو مطابقة لما قبله)	١- مفرد مذكر = الأنبياءُ أحسنُ الناسِ إيماناً ١- مطابقة لما قبلها = محمد أفضلُ الأنبياء إبراهيم ومحمد أفضلُ الأنبياء الأنبياءُ أحسنُ الناسِ إيماناً فاطمة فضلى النساءِ خديجة وفاطمة فضليا النساءِ زوجات النبي فضليات النساءِ
---	--

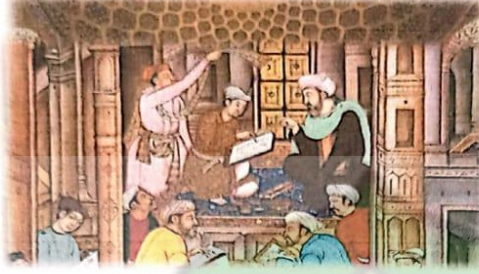
١ حول الفعل بين القوسين إلى اسم التفضيل.

- ١- شِعْرُ أَحَدَ ____ مِنْ شِعْرِ صَدِيقِهِ (جَلَّ)
- ٢- كُتِبَ هَاشِمٌ ____ مِنْ كُتِبِ أَخِيهِ (كَثُرَ)
- ٣- الْإِنَامُ الْبُوصِيرِي ____ الشُّعْرَاءُ فِي الْمَدْحِ (شَهَرَ)
- ٤- نَبِينُنَا مُحَمَّدٌ ____ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا (حَسَنَ)
- ٥- شِعْرُ الْمَدْحِ ____ مِنَ الْأَشْعَارِ الْأُخْرَى (زَوْعَ)
- ٦- الْأُسْنَادُ يُلْقَى ____ كَلَامَ مِنَ الشَّعْرِ (خَلَا)
- ٧- إِنَّ ____ الْوَسَائِلَ لِلشَّاعِرِ هُوَ الشَّعْرُ (هَمَّ)
- ٨- تَمْدَحُ الرَّسُولَ مُحَمَّدًا بِأَنَّهُ ____ الْبَشَرِ (كَرَّمَ)
- ٩- كُتِبَ الْحَيِّبُ الرَّسَالَةَ بِ ____ أَلْقَاظِ الشُّوْقِ (سَمَّا)
- ١٠- صَاحِبِي عَمْرٍ هُوَ ____ بِنِي فِي جَفَظِ الْأَشْعَارِ (سَرَعَ)

لاحظ عناصر النص الوصفي الآتية.



تاريخ الحضارة الإسلامية



قَدْ مَنَحَ الْإِسْلَامُ لِلْعَالَمِ قَوَاعِدَ وَرَاسِخَةً وَمَبَادِئَ سَامِيَةً وَقِيَمًا شَامِلَةً تُؤَدِّي نَفْعَهَا لِلْحَيَاةِ الْبَشَرِيَّةِ، وَهَذِهِ هِيَ خِصَارَتُهَا الْإِسْلَامِيَّةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى جَمِيعِ أَطْرَافِ الْحَيَاةِ، وَتَتَنَبَّأُ مِنْ جَمَالَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَمِنْهَا الْمَجَالُ الدِّينِي، وَالْمَجَالُ الْاِقْتِصَادِي، وَالْمَجَالُ الْاجْتِمَاعِي، وَالْمَجَالُ الْعِلْمِي وَغَيْرُ ذَلِكَ يَمَّا اشْتَمَلَتْهُ الْحَضَارَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ. وَالْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ مَرَّتْ عَلَى الْعُصُورِ، وَنَحْصُ هُنَا عَصْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَصْرَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَعَصْرَ مَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، وَالْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، وَالْعَصْرِ الْعُثْمَانِيِّ وَالْمَمْلُوكِيِّ.

وَفِي عَصْرِ الرَّسُولِ، بَدَأَتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِانْتِشَارِ الْإِسْلَامِ وَالِدَّعْوَةِ إِلَيْهِ (١ - ١١ هـ)، وَتَحَقَّقَ ذَلِكَ بِتَأْسِيسِ الْمُسْلِمِينَ دَوْلَتَهُمُ النَّبَوِيَّةَ حَيْثُ يُحَقِّقُونَ الْعَدَالََةَ وَيُرْبِئُونَ الظُّلْمَ وَيَنْشُرُونَ السَّلَامَ بَيْنَهُمْ مُصَدِّقًا يَقُولُ الرَّسُولُ : الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ.

وَفِي عَصْرِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ (١١ - ٤٠ هـ) ظَهَرَتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ إِلَى مِنْوَالِهَا الثَّانِي حَيْثُ يَقُومُ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ بِإِتِّهَاجِ الْمُنْهَجِ النَّبَوِيِّ وَيَنْشُرُونَ الْقِيَمَ وَالْمَبَادِئَ، وَيَدَاوِمُونَ عَلَى دَعْوَةِ الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ، فَيُحَافِظُ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهَا فِي مُعَاشَرَتِهِمْ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهُ عَصْرُ الدُّوَلِ وَالْمَمْلُوكِيَّةِ، وَفِيهِ الدُّوَلَةُ الْأُمَوِيَّةُ (٤١ - ١٣٢ هـ) والدُّوَلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ (١٣٢ - ٦٥٦ هـ)، والدُّوَلَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ وَالْمَمْلُوكِيَّةُ (٦٤٨ - ٩٢٢ هـ). وَانْتَشَرَتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي هَذَا الْعَصْرِ إِلَى الْوِلَايَاتِ الْأُخْرَى مِثْلَ إِفْرِيْقِيَا وَالْأَنْدَلُسِ، وَاشْتَهَرَ فِيهِ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ الدِّينِيُّونَ يُسَاهِمُونَ فِي كُلِّ مَجَالٍ مِنَ الْعُلُومِ مِثْلَ الطِّبِّ، وَالرِّيَاضِيَّاتِ، وَالْكِيمِيَاءِ، وَالْفِيزِيَاءِ وَغَيْرِهَا، فَتَحَقَّقَ هَذَا

العصرُ بعصرِ الازدهارِ لحضارةِ المسلمين . ومن أشهرِ العلماءِ المسلمين في مجالِ الطبِّ : أبو بكرِ الرازي، وأبو سينا، وأبو النفيس، وفي مجالِ الرياضياتِ : مُحَمَّد بنُ موسى الخوارزمي، وأبو الفتح عمرُ بنُ إبراهيم الحيام، وفي مجالِ الكيمياءِ : جابر بنُ حيان، ويعقوب بنُ إسحاق الكندي، وفي مجالِ الفيزياءِ : أبو ريحان البيروني، وعبد الرحمن الحازني.

أقرأ الجملَ التالية، ثم ضع (ص) إذا كانت الجملة صحيحة أو (خ) إذا كانت خاطئة، ثم صحح الخطأ.

١- الحضارة الإسلامية تشتمل على المجال العلمي والديني والاقتصادي فقط (____)

٢- الحضارة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين من العام ٤١-١٣٢ هـ (____)

٣- توسعت الحضارة الإسلامية إلى الأندلس في عصر الدولة الأموية (____)

٤- مُحَمَّد بنُ موسى الخوارزمي هو من العلماء المشهورين في مجال الطب (____)

٥- ابنُ إسحاق الكندي من العلماء المسلمين المشهورين في مجال الفيزياء (____)

ب أجب عن الأسئلة الآتية.

١- متى تَبَدُّ الحضارة الإسلامية ؟

٢- ما أسسه المسلمون في أول الحضارة الإسلامية ؟

٣- ما حققه الرسول في أول هجرته إلى المدينة ؟

٤- بما قام الخلفاء الراشدون للحضارة الإسلامية ؟

٥- فيما اشتهر العلماء المسلمون ؟



لاحظ الأمثلة مع المعلم.

- ١- قَالَ الرَّسُولُ : الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ
- ٢- اِسْتَشْهَرَ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِي فِي عِلْمِ الطَّبِّ
- ٣- رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَهُوَ ذُو مَالٍ
- ٤- عَرَفْتُ أَبَا رِيحَانَ ذَا كُتُبٍ فِي عِلْمِ الْفَرَسيَّةِ
- ٥- تَقَدَّمَ عِلْمُ الرِّيَاضِيَّاتِ بِمُسَاهِدَةِ أَبِي الْفَتْحِ عُمَرَ الْحَيَّامِ

لاحظ الجدول الآتي

الأسماء الخمسة

أب - أخ - حم - فو - ذو

إعرابها	مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ	مَنْصُوبٌ بِالْأَلِفِ	مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ
جَاءَ أَبُوكَ	رَأَيْتُ أَبَاكَ	إِلْتَقَيْتُ بِأَبْنِكَ	
جَاءَ أَخُوكَ	رَأَيْتُ أَخَاكَ	إِلْتَقَيْتُ بِأَخْنِكَ	
جَاءَ حَمُوكَ	رَأَيْتُ حَمَاكَ	إِلْتَقَيْتُ بِحَمِيكَ	
فُؤُوكَ نَظِّيفٌ	إِنَّ فَاءَكَ نَظِّيفٌ	شَعُرَ أَخِي أَلَمًا فِي فِئِهِ	
أَبُوكَ ذُو مَالٍ	رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ	إِلْتَقَيْتُ بِرَجُلٍ ذِي مَالٍ	

١ املأ الفراغات بالأسماء الخمسة المناسبة.

- ١- لَا بُدَّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُكْرِمَ _____ الْمُسْلِمَ فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ (أ خ)
- ٢- كَانَ _____ بِكْرِ الصِّدِّيقِ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ (أ ب)
- ٣- اِسْتَهَزَّ جَابِرُ بْنُ حَبَّانٍ بِرَجُلٍ _____ عِلْمٌ فِي الْكِيمِيَاءِ (ذ و)
- ٤- اِسْأَلْ _____ كَ لِيُسَاعِدَكَ عَلَى فَهْمِ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ (ح م)
- ٥- اِفْتَحْ _____ كَ حِينَ تَقْرَأُ حَرْفَ الْحَاءِ فِي كَلِمَةِ " الْحَضَارَةُ " (ف و)

لاحظ الأمثلة مع المعلم.

- ١- الرَّازِي وَ ابْنُ سِينَا يَسْتَهْزِئَانِ فِي عِلْمِ الطَّبِّ
- ٢- الدَّوْلَةُ الْأُمَوِيَّةُ وَالْعَبَّاسِيَّةُ تَكُونَانِ بَعْدَ عَصْرِ الرَّسُولِ
- ٣- الْمُسْلِمُونَ يُحَقِّقُونَ الْعَدْلَ وَالسَّلَامَ
- ٤- الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ يُدَاوِمُونَ عَلَى الْعَدْلِ
- ٥- يَا عَائِشَةُ ! هَلْ تَقْرَيْنَ كِتَابَ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ؟

لاحظ الجدول الآتي.

الأفعال الخمسة

كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ يَتَّصِلُ بِأَلِفِ الْإِثْنَيْنِ - أَوْ وَأَوْ الْجَمَاعَةِ - أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ

أوزانها				
يَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	يَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلِينَ
يَشْمَلَانِ	تَشْمَلَانِ	يَشْمَلُونَ	تَشْمَلُونَ	تَشْمَلِينَ
يُحَقِّقَانِ	تُحَقِّقَانِ	يُحَقِّقُونَ	تُحَقِّقُونَ	تُحَقِّقِينَ
يُسَاهِمَانِ	تُسَاهِمَانِ	يُسَاهِمُونَ	تُسَاهِمُونَ	تُسَاهِمِينَ

إِعْرَاجُنَا	مَرْفُوعٌ بِـ (ثُبُوتِ التُّونِ)	المسلمون ينشرون العدل والسلام
		أنتم تدرسون الحضارة الإسلامية
	منصوب ومجزوم بـ	يريد المسلمون أَنْ يَحَقِّقُوا العدل
	(حذف النون)	لا بد أَنْ تدرسوا الحضارة الإسلامية
	مجزوم	الناس في عصر قبل الإسلام لم يَحَقِّقُوا العدل والسلام
		أنتم لم تَقْرَؤُوا المادة عن الحضارة الإسلامية

١ املأ الفراغات بالأفعال الخمسة المناسبة.

- ١- أُبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ الْعَدْلَ وَالسَّلَامَ (يُحَقِّقُ)
- ٢- يَا فَاطِمَةُ، هَلْ كُتِبَ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةَ (يَقْرَأُ)
- ٣- الْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ أَنْ الظَّلَمَ بَيْنَهُمْ (يُرِيدُوا)
- ٤- النَّاسُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ لَمْ السَّلَامَ بَيْنَهُمْ (يَنْشُرُ)
- ٥- يَا زَيْنَبُ، أَنْتِ لَمْ الْمَادَّةَ عَنِ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ (يَدْرُسُ)

لاحظ عناصر النص الوصفي الآتية.



الدّراسة في الجامعة



يُلجئ الطالبُ إلى المرحلة الجامعيّة بعد أن يُكْمِلَ دراسته في المرحلة الثانويّة، ويرى كثيرٌ من الناس أنّ المرحلة الجامعيّة هي أهمُّ المراحل الدراسيّة التي يعبثُها العلماءُ غنصراً أساسياً وضرورياً يدعمُ تنميّة الشخصيّة للشباب في حياتهم، وهي مرحلة تظهر بالإنتاج والعطاء والبذل، وهي فترةٌ تُبدو بالعمل والنشاط والجِدِّ والتّبادل، ويحدّ فيها الطالب الجامعي كثيراً من الخبرات والمهارات التي لم يجدّها في مراحل التّعليم الأخرى ولم يكتسبها قبلها. وتكونُ هناك أمورٌ تُغيّر تلك المرحلة الجامعيّة عن المراحل الأخرى وتُظهر أهمّيّتها عن غيرها:

١- يكونُ الطالب الجامعي مُستقلاً بذاته حيثُ يحدّد أوقات تعلّمه وإكمال واجباته ولم يعتمد على غيره أكثر من إعتماذه على نفسه.

٢- يقومُ الطالب الجامعي بممارسة التّطبيقات العمليّة بعد أن يُشارك في عمليّة التّعليم، ولم يَكفِ أن يعتمد على النّظرية المدروسة.

٣- يبري التّعليم الجامعي الخبرات العمليّة حيثُ يداومُ الطالب على قراءة الكتب، ورسائل البحث، والمجلات العلميّة داخل المكتبة وخارجها، ويُدرّب نفسه على طرح الآراء والأفكار المبتكرة

٤- لا يُوفّر التّعليم الجامعي المهارات الأساسيّة فحسب، بل يُزوّد طُلّاب الجامعة أيضاً بتدريب عمليّ ضروريّ على اختلاف تخصّصاتهم، ويدعوهم إلى أنشطّة علميّة لم يكن تحقّقها إلا بالمُشارَكة والتّحليل.

٥- يُحقّق التّعليم الجامعي أن يحصل طُلّاب الجامعة على فرص العمل المُناسبّة بتخصّصاتهم ومهاراتهم.

٦- يتَّصِلُ التَّعْلِيمُ الجامعيُّ دَوَماً بِتَوْظِيفِ التَّكْنُوْلُوجِيَا وَالتَّجَارِبِ الْعِلْمِيَّةِ دَاخِلَ الْمَعْمَلِ حَيْثُ يَتَّبِعُ ذَلِكَ تَقْدُّمَ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ.

وَتُوَكِّدُ تِلْكَ الْأُمُورُ إِلَى أَنَّ مَرَحَلَةَ الدِّرَاسَةِ فِي الْجَامِعَةِ هِيَ أَهْمُ الْمَرَاكِجِ وَأَفْضَلُهَا لِأَنَّهَا تُشَكِّلُ شَخْصِيَّةً مُسْتَقِلَّةً فِي إِكْمَالِ الْوَاجِبَاتِ، وَتَرْوِّدُهَا بِشَيْءٍ الْحِزَاتِ وَالْمَهَارَاتِ، وَتُدْرِجُهَا عَلَى تَطْبِيقِ النَّظَرِيَّاتِ، وَتُعِدُّهَا مُسْتَعِدَّةً لِلْحُصُولِ عَلَى فُرْصِ الْعَمَلِ الْمُنَاسِبَةِ حَسَبَ التَّخْصُّصَاتِ، وَيَتَّصِلُ دَائِماً بِالتَّجَارِبِ وَالتَّكْنُوْلُوجِيَّاتِ.

أ اقرأ الجمل التالية، ثم ضع (ص) إذا كانت الجملة صحيحة أو (خ) إذا كانت خاطئة، ثم صحح الخطأ.

- ☐ ١- اعتبرت العلماء أَنَّ الْمَرَحَلَةَ الْجَامِعِيَّةَ هِيَ أَفْضَلُ الْمَرَاكِجِ
- ☐ ٢- يتصل التعليم في الجامعة بالتكنولوجيات والتجارب
- ☐ ٣- الطالب الجامعي يحتاج إلى غيره ويعتمد عليه
- ☐ ٤- يحصل الطالب الجامعي على العمل حسب التخصصات
- ☐ ٥- يكون التعليم في المرحلة الجامعية بالتطبيقي العملي

ب أجب عن الأسئلة الآتية.

- ٢- ما هي المرحلة قبل الجامعة ؟
- ٣- ما يجده الطالب في المرحلة الجامعية ؟
- ٤- من يرى أَنَّ الْمَرَحَلَةَ الْجَامِعِيَّةَ أَهْمُ الْمَرَاكِجِ الدِّرَاسِيَّةِ ؟
- ٥- هل يقوم الطالب بالتطبيقي العملي في التعليم الجامعي ؟
- ٦- لماذا تظهر المرحلة الجامعية التي تميزها عن المراحل الأخرى ؟

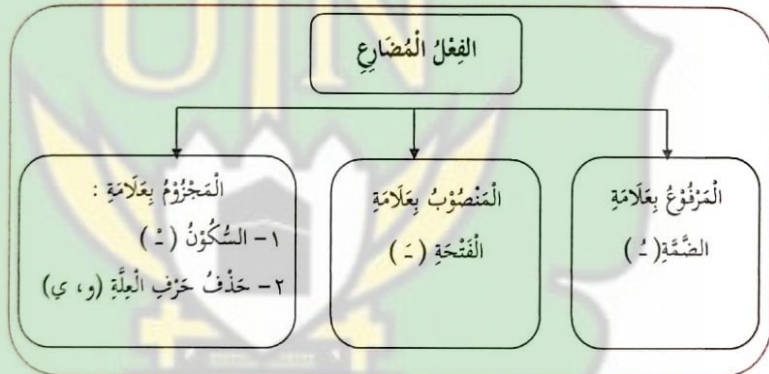
القاعدة



لاحظ الأمثلة الآتية

الفاعل	مرفوع	منصوب (أن)	مجزوم (لم)
يُفَكِّرُ	يُفَكِّرُ الطالبُ في الدُّرسِ	لا بد للطَّالِبِ أَنْ يُفَكِّرَ في الدُّرسِ	لَمْ يُفَكِّرِ الطالبُ في الدُّرسِ
يَعْتَرِبُ	يَعْتَرِبُ الطالبُ إلى مِصْرَ	أزاد الطالبُ أَنْ يَعْتَرِبَ إلى مِصْرَ	لَمْ يَعْتَرِبِ الطالبُ إلى مِصْرَ
يُشَارِكُ	يُشَارِكُ الطالبُ في المباراةِ	أزاد الطالبُ أَنْ يُشَارِكَ في المباراةِ	لَمْ يُشَارِكِ الطالبُ في المباراةِ
يَكْتُمُ	يَكْتُمُ الطالبُ الدُّرسَ	لا بد للطَّالِبِ أَنْ يَكْتُمَ الدُّرسَ	لَمْ يَكْتُمِ الطالبُ الدُّرسَ
يَلْعَبُ	يَلْعَبُ مُحَمَّدٌ كُرَةَ الْقَدَمِ	يحبُّ مُحَمَّدٌ أَنْ يَلْعَبَ كُرَةَ الْقَدَمِ	لَمْ يَلْعَبْ مُحَمَّدٌ كُرَةَ الْقَدَمِ

لاحظ الجدول الآتي.



١. إكمالاً الفَرَائِغَاتِ بالفعل المضارع المناسب كما في المثال.

- ١- أُنسِ يُشَارِكُ فِي عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِ (شَارَكَ)
- ٢- صَالِحٌ _____ بِإِكْمَالِ الْوَاجِبَاتِ مَعَ أَخِيهِ (فَامَ)
- ٣- يُرِيدُ حَسَنٌ أَنْ _____ دِرَاسَتَهُ بِجَامِعَةِ الْأَزْهَرِ (الْتَحَقَ)

ورقة الملاحظة

الجدول ١-٤

مواد القراءة ومواد القواعد في كتاب اللغة العربية للصف

الثالث الثانوي سنة ٢٠١٩م

الرقم	الدروس	موضوعات		الصفحة
		القواعد	القراءة	
١	الدرس الأول	التركيب الوصفي والتركيب الإضافي	الرياضة	١٥ ، ١٧-١٨
٢	الدرس الثاني	الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول	الشباب المتفائل	٢٩ ، ٣٢
٣	الدرس الثالث	اسم التفضيل	الشعر العربي	٤٢ ، ٤٤-٤٥

٦١-٥٩	الأسماء الخمسة والأفعال الخمس	تاريخ الحضارة الإسلامية	الدرس الرابع	٤
٧٤-٧٢	أحوال الفعل المضارع	الدراسة في الجامعة	الدرس الخامس	٥

الجدول ٢-٤

مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في الكتاب المبحوث

موضوعات		الدرس وعنوانه
القواعد	القراءة	
التركيب الوصفي والتركيب الإضافي	الرياضة	الدرس الأول : الرياضة
مضمون المادتين		
القواعد	القراءة	

الجدول ٣-٤

مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في الكتاب المبحوث

موضوعات		الدرس وعنوانه
القواعد	القراءة	
الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول	الشاب المتفائل	الدرس الثاني : الشباب
مضمون المادتين		
القواعد	القراءة	

الجدول ٤-٤

مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في الكتاب المبحوث

موضوعات		الدرس وعنوانه
القواعد	القراءة	
اسم التفضيل	الشعر العربي	الدرس الثالث : الشعر العربي
مضمون المادتين		

القواعد	القراءة

الجدول ٥-٤

مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في الكتاب المبحوث

موضوعات		الدرس وعنوانه
القواعد	القراءة	
الأسماء الخمسة والأفعال الخمس	تاريخ الحضارة الإسلامية	الدرس الرابع : الحضارة الإسلامية
مضمون المادتين		
القواعد		القراءة

الجدول ٦-٤

مضمون المادتين (القراءة والقواعد) في الكتاب المبحوث

موضوعات		الدرس وعنوانه
القواعد	القراءة	
أحوال الفعل المضارع	الدراسة في الجامعة	الدرس الخامس : الدراسة في الجامعة
مضمون المادتين		
القواعد	القراءة	

قائمة المقابلة الشخصية

1. Apakah buku Bahasa Arab yang di terbitkan oleh Kementerian Agama RI tahun 2019 satu-satunya bahan ajar untuk siswa-siswi ustadzah di kelas XII tingkat Aliyah ?
2. Menurut pandangan ustadzah apakah ada kendala-kendala dari segi isi materi bacaan dan isi materi qawaid pada buku tersebut ?
3. Apa upaya dan usaha ustadzah dalam mengatasi kendala-kendala tersebut?
4. Apakah ustadzah pernah melakukan analisa atau evaluasi terhadap kesesuaian antara teks materi bacaan dengan materi pembahasan di pelajaran qawaid pada buku tsb?
5. Apa usulan dan masukan menurut pandangan ustadzah untuk para guru Bahasa Arab dalam rangka mewujudkan keselarasan dan kesesuaian antara materi bacaan dengan materi pembahasan pada pelajaran qawaid?
6. Dan Apa usulan serta masukan menurut pandangan ustadzah untuk para penulis buku ajar terkait isi materi bacaan dan isi materi pembahasan pada pelajaran qawaid?

